المجلد:(السابع).
العدد:(الثاني عشر) أكتوبر(2021).
الجزء الثاني

International Journal of Educational and Psychological Research and Studies

برعاية أكاديمية رواد التميز للتعليم والتدريب

المجلة الدولية للبحوث و الدراسات التربوية والنفسية (IJRS).

مجلة علمية دورية محكمة

تصدرها الجمعية العربية لأصول التربية والتعليم المستمر

المشهرة برقم 6870 لسنة 2020

The Online ISSN :(2735-5063).
The print ISSN :(2735-5055).

تقويم أنشطة إستراتيجية الفصل المعكوس فى تدريس بعض مقررات كلية التربية من وجهة نظر أعضاء التدريس والطلاب.

إعداد:

أ.م.د.محمد فراج بدوى.

أستاذالمناهج وطرق التدريس المساعد.

كلية التربية جامعة 6 أكتوبر.

د.أحمدمصطفى موسى.

مدرس المناهج وطرق التدريس.

كلية التربية جامعة 6 أكتوبر.

د.أحمد حمدي لاشين.

مدرس المناهج وطرق التدرس.

كلية التربية جامعة 6 أكتوبر.

د. نجلاء هاشم عفيفي.

مدرس المناهج وطرق التدريس.

كلية التربية جامعة 6 أكتوبر.

مستخلص الدراسة.

هدفت الدراسة إلى: التعرف على مدى وعي أعضاء هيئة التدريس بأنشطة وممارسات إستراتيجية الفصل المعكوس، والتعرف على مدى ممارسة أعضاء هيئة التدريس لأنشطة إستراتيجية الفصل المعكوس.

وكذلك التعرف على مدى رغبة أعضاء هيئة التدريس فى الاستمرار فى تطبيق أنشطة إستراتيجية الفصل المعكوس، بالإضافة إلى التعرف على مدى رضا الطلاب عن أنشطة وممارسات إستراتيجية الفصل المعكوس، ولتحقيق هذه الأهداف تم تصميم استبانة لاستطلاع أراء أعضاء هيئة التدريس بشأن أنشطة الفصل المعكوس وكذلك استبانة للطلاب لذات الغرض.

شملت استبانة استطلاع أراء أعضاء هيئة التدريس ثلاثة بنود، وهي: المعرفة والتطبيق والدافعية، وتم تحديد (16) مفردة، أما استبانة الطلاب شملت (10) عشرة مؤشرات تشمل جوانب فعَّالية تطبيق إستراتيجية الفصل المعكوس ورغبة الطلاب فى تقبلها.

وبعد التطبيق والتحليل الإحصائى تبين أن: معرفة أعضاء هيئة التدريس بأنشطة وممارسات إستراتيجية الفصل المعكوس متدنية، كما تبين أن تطبيق أعضاء هيئة التدريس لأنشطة وممارسات إستراتيجية الفصل المعكوس تكرار ممارسات تقليدية فى بيئة إلكترونية، كما كانت دافعية أعضاء هيئة التدريس نحو تطبيق أنشطة وممارسات إستراتيجية الفصل المعكوس ضعيفة حيث بلغت نسبة عدم الرغبة الى (86%) **وفى ضوء هذه النتائج توصى الدراسة** بتقديم المزيد من دورات التحول الإلكتروني لأعضاء هيئة التدريس والطلاب.

الكلمات المفتاحية: (تقويم أنشطة، إستراتيجية الفصل المعكوس، بعض مقررات كلية التربية).

Abstract.

The current study aimed at identifying to what extent faculty members are aware of the activities and practices of the flipped classroom strategy, and to what extent faculty members practice the activities of the flipped classroom strategy**.**

As well as identifying the extent of the faculty members' desire to continue implementing the activities of the flipped classroom strategy, in addition to identifying the extent of students' satisfaction with the activities and practices of the flipped classroom strategy.

The questionnaire to survey the opinions of faculty members included three items, namely: knowledge, application and motivation, and 16 items were identified, while the students' questionnaire included (10) ten indicators that include aspects of the effectiveness of applying the flipped classroom strategy and the students' desire to accept it**.**

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

After the application and statistical analysis, it was found that: The knowledge of the faculty members about the activities and practices of the flipped classroom strategy is low, and it was also found that the faculty members' application of the activities and practices of the flipped classroom strategy is a repetition of traditional practices in an electronic environment, and the motivation of the faculty members towards the application of the activities and practices of the flipped classroom strategy was Weak, as the percentage of unwillingness reached (86%). In light of these results, the study recommends providing more electronic transformation courses for faculty members and students.

Keywords: (evaluating activities, flipped classroom strategy, some courses of the faculty of Education).

تقويم أنشطة إستراتيجية الفصل المعكوس فى تدريس بعض مقررات كلية التربية من وجهة نظر أعضاء التدريس والطلاب.

المقدمة:

تأثرت النظم التعليمية في جميع أنحاء العالم بجائحة فيروس كرونا المستجد، مما أدى إلى إغلاق المدارس والجامعات على نطاق واسع في 16 مارس عام 2020، حيث أحصت منظمة الأمم المتحدة للتربية، والعلم، والثقافة، "اليونسكو"، أن أكثر من 1.5 مليار طالب في 165 دولة اضطروا للإنقطاع عن الذهاب للمدارس والجامعات جراء جائحة فيروس كورونا.

وأجبرت الجائحة الهيئات الأكاديمية حول العالم على اكتشاف أنماط جديدة للتعليم والتعلم، ومنها التعليم الإلكتروني، والتعليم عن بعد، وتعتبر هذه التجربة بمثابة تحدي للطلاب والمعلمين، الذين صاروا مضطرين للتعامل مع الصعوبات الصحية والاجتماعية والاقتصادية، التي فرضتها الجائحة مع دورهم في مكافحة ذلك الفيروس، ولقد ساهمت إستراتيجية الفصل المقلوب بالقدر الكبير فى التعامل مع تلك الجائحة.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

وتعد إستراتيجية الفصل المقلوب إحدى الإستراتيجيات الحديثة التي يتم فيها توظيف التكنولوجيا لتقديم تعليم يتناسب مع حاجات ومتطلبات المتعلمين فى الوقت الحالى، وقد ظهرت تلك الإستراتيجية للمره الأولى على يد معلمان فى منطقة ريفية فى الولايات المتحدة، حيث ظهرت الحاجة لتلك الإستراتيجية بسبب سفر طلاب المنطقة إلى الخارج معظم الوقت فقام المعلمان بتسجيل الدروس بالفيديو ورفعها على اليوتيوب ليقوم المتعلمين بدراستها من بعد، ثم يقوم المتعلمين بإستكمال التعلم فى المدرسة بعد عودتهم لمكان إقامتهم (عبدالراضى 2018).

ومن هنا يتضح ماهية الصف المقلوب، أو كما يسمى (Flipped Classroom) حيث يتم قلب العملية التعليمية بين الصف والمنزل وذلك عن طريق وسائل التكنولوجيا الحديثة لتحضير الدرس وعرضه فيطلع المتعلم على المادة العلمية فى المنزل ويتعرف عليها جيداً ويقوم المعلم بإعداد ملف مرئى يشرح المفاهيم الجديدة للاستفادة التقنيات السمعية والبصرية وبرامج المحاكاة والتقييم التفاعلى لتكون فى متناول المتعلم قبل الدرس ومتاحة له على مدار الوقت، شريطة أن تكون هناك إبداعات لدى المعلم لإيجاد الدافع والمحفز لدى المتعلم من خلال المادة التعليمية الشائقة المعدة قبل الدرس.

وبهذا يتمكن المتعلمين عامة ومتوسطو الأداء المحتاجون إلى مزيد من الوقت بشكل خاص من الإطلاع على المحتويات التفاعلية مرات عدة ليتسنى لهم إستيعاب المفاهيم الجديدة، ومن ثم يقوم بأداء الأنشطة والواجبات المنزلية فى الفصل، ففى هذه الحالة يأتى المتعلمين إلى قاعة الدراسة ولديهم الإستعداد التام لتطبيق تلك المفاهيم، وحل المسائل التطبيقية بدلاً من إضاعة الوقت فى الاستماع إلى شرح المعلم(الشرمان،2015، 54) وبهذه المزايا وغيرها شجعت إستراتيجية الفصل المعكوس على دراستها وتجربتها.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

وقد أثبتت العديد من الدراسات فاعليتها فى التعلم ولاسيما فى الاستثمار الأمثل لوقت المتعلم أثناء الحصة، حيث يقيم المعلم مستوى المتعلمين لما تعلموه بالمنزل وذلك فى بداية الحصة، ثم يقوم بتصميم الأنشطة داخل الفصل التى نركز على توظيف المعارف والمفاهيم وتثبت المهارات والخبرات، ويقوم المعلم بتقديم الدعم فى الوقت المناسب للمتعثرين منهم، وبالتالى تكون مستويات الفهم والتحصيل عالية لأن المعلم راعى الفروق الفردية للمتعلمين (جودة 2018).

ولذا فقد سعى البحث الحالى إلى التعرف على مدى وعي أعضاء هيئة التدريس بأنشطة وممارسات إستراتيجية الفصل المعكوس، ومدى ممارسة أعضاء هيئة التدريس لأنشطة إستراتيجية الفصل المعكوس، وكذلك مدى رغبة أعضاء هيئة التدريس فى الاستمرار فى تطبيق أنشطة إستراتيجية الفصل المعكوس، بالإضافة إلى التعرف على مدى رضا الطلاب عن أنشطة وممارسات إستراتيجية الفصل المعكوس.

مشكلة الدراسة:

طبقت كلية التربية بجامعة 6 أكتوبر مجموعة من أنشطة وممارسات إستراتيجية الفصل المعكوس خلال الفصل الدراسي الثانى 2019-2020 لتفادى وباء كورنا (COVID-19) إلا أن فاعلية هذه الأنشطة لم تخضع لأى إجراء تقويمى للتحقق من مدى فعَّاليتها وعليه فالدراسة الحالية تحاول تقويم هذه الأنشطه من خلال الأسئلة البحثية الآتية.

أسئلة الدراسة:

1. ما مدى معرفة أعضاء هيئة التدريس بأنشطة وممارسات إستراتيجية الفصل المعكوس؟
2. ما مدى ممارسة أعضاء هيئة التدريس لأنشطة إستراتيجية الفصل المعكوس؟
3. ما مدى رغبة أعضاء هيئة التدريس فى الاستمرار فى تطبيق أنشطة إستراتيجية الفصل المعكوس؟
4. ما مدى رضا الطلاب عن أنشطة وممارسات إستراتيجية الفصل المعكوس؟

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة الى تحقيق الأهداف التالية:

5. تعرف مدى وعي أعضاء هيئة التدريس بأنشطة وممارسات إستراتيجية الفصل المعكوس.
6. تعرف مدى ممارسة أعضاء هيئة التدريس لأنشطة إستراتيجية الفصل المعكوس.
7. تعرف مدى رغبة أعضاء هيئة التدريس فى الاستمرار فى تطبيق أنشطة إستراتيجية الفصل المعكوس.
8. تعرف مدى رضا الطلاب عن أنشطة وممارسات إستراتيجية الفصل المعكوس.

عينة الدراسة:

جدول (1): عينة أعضاء هيئة التدريس.

رجال	نساء	إجمالي
17	21	38

جدول (2): عينة الطلاب.

شعبة اللغة العربية	شعبة اللغة الإنجليزية	شعبة التربية الخاصة	شعبة رياض الأطفال	إجمالي
50	50	50	50	200

الدراسات الأدبية لمتغيرات البحث.

مفهوم الفصل المعكوس وتعريفاته.

تعتبر إستراتيجية الفصل المقلوب من الأنماط الحديثة للتعلم والتى تعتبر تطور طبيعى للتعلم المدمج، من خلال هذا النمط يتم التدريس للمتعلمين خارج المحاضرة من خلال ملفات فيديو تعليمية توضع على الإنترنيت، فيشاهد المتعلم الفيديوهات فى المنزل بحيث يفهم المفاهيم والأفكار من خلالها.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

وفى الصفوف الدراسية يقوم المعلم بالإجابة عن أسئلة المتعلمين والتعامل مع المشكلات التى ربما واجهت البعض أثناء محاولته للفهم من خلال متابعة ملفات الفيديوذلك أنه مطلوب من المتعلم أن يدون ملاحظات وأسئلة خلال متابعة الفيديوهات التى رفعها المعلم على الإنترنت ويشرح من خلالها محتوى الدرس (الطرباق،2015،87).

ولقد ذكر العديد من التربوين تعريفات للفصل المقلوب منها:

ماذكره مالورى(Marlowe2012:32) بأن: قلب الفصل الدراسي يعنى أن الأحداث التى قد تحدث خارج الفصل والعكس بالعكس.

ويرى جونسون (Johnson,3012:55) أن: الصف المقلوب هو أحد الأساليب التعليمية الذى يتألف من جزأين هما أنشطة التعلم الجماعية التفاعلية داخل الفصل الدرسى والتعلم الفردى المباشر القائم على الحاسوب خارج الفصل الدراسي.

ويشير ماركو(marco,2010:45) بأنها: إستراتيجية تدريس تجعل المتعلم يقوم بنمط التدريس التقليدي بنفسه حيث يطلب منه قراءة جزء من كتاب بعد فترة الدراسة من خلال مصادرالتعلم المتاحة ،ثم تتم مناقشة فى ذلك ويقوم بممارسة عدداً من الأنشطة ،ويتم حسب تمكنه من الموضوع.

ويشير المركز الوطنى الإلكتروني والتعلم عن بعد (2014) أن: الصف المقلوب مصطلح تم استحداثه وأنه طريقة مبتكرة للتعليم والتعلم، تركز على القوة التعاونية للإنترنت، حيث تم قلب الطريقة التقليدية فى التدريس، ويتم التعليم والتعلم خارج الفصول الدراسية فى حين يتم النشاط والمناقشات فى الفصول الدراسية.

كما يشير متولى(2016) بأن: التعلم المقلوب يعد شكل من أشكال التعليم والتعلم المدمج الذى يشمل استخدام التقنيات للإستفادة من مهام التعلم فى الغرفة الصفية بحيث يمكن للمعلم قضاء مزيد من الوقت فى التفاعل مع المتعلمين بدلاً من إلقاء الدروس بطريقة تقليدية.

وهذا يتم بشكل أكثر شيوعاً للاستفادة برامج معده مسبقاًو فيديوهات، أو عروض توضيحية يقوم بإعدادها المعلم بحيث يشاهدها المتعلمين خارج الأوقات الدراسية فى الغرفة

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

الصفية، وقد يعرف– أيضاً– باسم الصف الدراسي الخلفي، والتعلم المعكوس، وعكس الصف الدراسي، والتدريس العكسي، والصف المقلوب.

مما سبق يتضح أن تنظيم بيئة التعلم الإلكترونية وحسن استغلالها له دوراً فى دعم هذا النمط التفاعلى من التدريس المقلوب، وهكذا فإن مفهوم الصف المقلوب يتضمن التنظيم الأمثل لوقت المعلم خلال المحاضرة حيث يقييم المعلم مستوى المتعلمين فى البداية، ثم يصمم الأنشطة من خلال التركيز على توضيح ماصعب فهمه، ومن ثم يشرف على أنشطتهم ويقدم الدعم المناسب لأولئك الذين لايزالون بحاجة للتقوية، وبالتالى تكون مستويات الفهم والتحصيل العلمى لدى جميع المتعلمين عالية جداً، لأن المعلم راعى خصائص واحتياجات المتعلمين.

أهمية إستراتيجية الفصل المقلوب في عمليتى التعليم والتعلم:

ترجع أهمية إستراتيجية الفصل المقلوب إلى أنها تعمل على تعديل دور كل من المعلم والمتعلم خلال العملية التعليمية، وقد حدد كل من (الشرمان، 2015، 196)، (الفار، 2015) أهمية التعلم المقلوب بالنسبة للمعلم والمتعلم والعملية التعليمية كما يلى:

1. **بالنسبة للمتعلم:** يركز التعلم المقلوب على الأنشطة التي تتم في الصف والتقليل من الواجبات المنزلية، كما يهتم بالمشاركة النشطة للطلاب في العملية التعليمية كباحثين عن المعرفة، كما أن التعلم المقلوب قائم على الاعتماد على التكنولوجيا باعتبارها لغة العصر، وفى نفس الوقت يرتكز على مستويات التعلم العليا، وبالتالي يقلل عنصر الملل ويرفع من التشويق والإستمتاع بالتعلم.
2. **أما بالنسبة للمعلم:** فيرجع أهمية تطبيق إستراتيجية الفصل المقلوب إلى أنها تغير دور المعلم ليكون الموجه والمرشد والمحفز للمتعلمين، ويعتبر الاستعانة بإستراتيجية الفصل المقلوب مناسب لحل مشكلة نقص عدد المعلمين، بالإضافة إلى أنها تزيد من التواصل والتفاعل بين المعلم والمتعلمين.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

3. **بالنسبة للعملية التعليمية:** فإن تطبيق الفصل المقلوب يفعل إستراتيجيات العصف الذهنى والمناقشات والمحاكاة، حيث يقدم بيئة تعليمية تحفز مشاركة الطلاب في تحمل مسئولياتهم التعليمية في ظل التوظيف الجيد للتكنولوجيا الحديثة وأدوات التعليم الإلكتروني في العملية التعليمة.

وتحفز إستراتيجية الفصل المقلوب على زيادة كفاءة العملية التعليمية من خلال الاستعانة بالأدوات التكنولوجية، خاصة مقاطع الفيديو التعليمية وعرضها على الطلاب خارج الفصل الدراسي؛ مما يعمل على إتاحة المزيد من الوقت للمتعلمين لإدارة عملية التعلم والقيام بالعديد من الأنشطة المختلفة بكفاءة أثناء وجود المتعلمين داخل قاعات الدراسة (Bergmann & Sams,2012,25).

وبناء على ما سبق فقد اهتمت العديد من الدراسات بدراسة تطبيق الفصل المقلوب وأثره على نواتج التعلم المختلفة، فقد أشارت دراسة الحناكي (2020) إلى التعرف على فاعلية إستراتيجية الفصول المقلوبة في تنمية الدافعية نحو تعلم اللغة الإنجليزية لدى طالباتٍ أول متوسط في الرياض.

وقد اتبع البحث المنهج شبه التجريبي، وقد تمثلت عينة البحث من (82) طالبة، وتم تقسيم الطالبات إلى مجموعتين أحدهما (41) طالبة مجموعة تجريبية والأخرى (41) طالبة مجموعة ضابطة، **وقد توصلت نتائج الدراسة إلى** وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التطبيق البعدي لمقياس الدافعية نحو التعلم لصالح المجموعة التجريبية.

وقد أوصت الدراسة: بضرورة إنشاء وحدات لتصميم المقررات التعليمية للاستفادة الفصول المقلوبة داخل الدورات التعليمية، والتوسع في تطبيق إستراتيجية الفصول المقلوبة في المراحل التعليمية المختلفة لزيادة دافعية الطلاب والطالبات نحو البيئة الصفية الدراسية، وتنمية مهارات استخدام الطالبات والمعلمات للحاسب الآلي وشبكة الإنترنت وتدريبهم علي المهارات التكنولوجية المختلفة.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

كما هدفت دراسة الصياد وعيسى (2019) إلى: التعرف على فاعلية إختلاف إستراتيجيات الفصل المقلوب علي الدافعية للإنجاز والتحصيل الدراسي، وقد تمثلت عينة الدراسة في (64) طالباً من طلاب كلية التربية.

وقد تم تقسيم الطلاب إلى مجموعتين أحدهما تجريبية (32) طالبة درسوا للاستفادة نظام إدارة التعلم الإلكتروني (البلاك بورد) والأخرى ضابطة (32) طالباً درسوا عبر شبكات التواصل الإجتماعي.

وقد أشارت النتائج إلى: وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية التي إستخدمت نمط الفصول المقلوبة عبر شبكات التواصل الإجتماعي في الدافعية للإنجاز، كما أشارت النتائج لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في التحصيل الدراسي.

وقد أوصت الدراسة بضرورة الإستفادة من إستراتيجيات الفصل المقلوب عبر شبكات التواصل الإجتماعي ونظم إدارة التعلم الإلكتروني لتسهيل وتحسين الممارسات التعليمية والتحصيل الأكاديمي والدافعية للإنجاز.

وكذلك فقد هدفت دراسة توني (2019) إلى المقارنة بين أثر كل من نمط الفصل المقلوب النمطي والفصل المقلوب المزدوج في تنمية مهارات إدارة المعرفة الشخصية وفي المثابرة الأكاديمية، وقد تكونت عينة البحث من 60 طالب وطالبة مقسمين على المجموعتين.

وقد أشارت النتائج إلى: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث في اكتساب مهارات إدارة المعرفة الشخصية، بينما وجدت فروق في مقياس المثابرة الأكاديمية لصالح المجموعة التي درست للاستفادة نمط الفصل المقلوب المزدوج. وقد أوصت الدراسة بضرورة لفت أنظار القائمين بالتدريس إلي أهمية توظيف الفصل المقلوب في العملية التعليمية.

وكذلك تناولت (Chung et al., 2017) تحليلاً لعدد من الدراسات التي تناولت تطبيق الفصول المقلوبة في مجال الرياضيات من خلال إعداد مقاطع فيديو قبل إجتماع المعلم مع الطلاب داخل الفصل الدراسي، **وقد تناولت الدراسة الجوانب الأربعة الرئيسية بالتحليل:** أنواع الأنشطة التعليمية المستخدمة داخل وخارج الفصل الدراسي، وتأثير الفصل المقلوب على تحصيل

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

الطلاب، وتصورات المشاركين لفوائد الفصل المقلوب، والتحديات الرئيسية لتطبيقات الفصول الدراسية المعكوس.

وقد أكدت النتائج وفقاً لتجميع 61 دراسة في مختلف المراحل الدراسية حتى التعليم العالي أن الفصل المقلوب قد أفاد الطلاب في جوانب رئيسية منها زيادة الوقت داخل المحاضرة لأداء المهمات، ودمج المعرفة الجديدة مع المعتقدات والمعارف الحالية، بينما ركزت معظم الإنتقادات في عدم إلمام الطلاب بالمهام التعليمية المطلوبة من الطلاب والوقت والجهد الكبير المطلوب من جانب المعلمين لإعداد المحتوى ورفعه للطلاب.

بينما هدفت دراسة محمد (2017) إلى التعرف على فاعلية تدريس مقرر العلوم للاستفادة إستراتيجية الفصل المقلوب في تنمية التحصيل المعرفى والقيمة المضافة لدى طلاب كلية التربية، وقد تم تقسيم الطلاب إلى مجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة، **وقد أظهرت النتائج** فاعلية الفصل المقلوب في تنمية التحصيل المعرفى والقيمة العلمية المضافة، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية للمجموعة التي درست للاستفادة الفصل المقلوب.

كما أجرى الدريبى (2016) دراسة هدفت التعرف على: اتجاهات وتصورات الطالبات الجامعيات حول تطبيق الفصل المقلوب في التعليم العالي، وتكونت أداة الدراسة من استبانة لقياس الاتجاه، **وقد توصلت نتائج الدراسة إلى:** وجود اتجاه إيجابي لدى طالباتٍ البكالوريوس فيما يتعلق للاستفادة الفصل المقلوب في التعليم.

وقد أوصت الدراسة بضرورة التوسع في استخدام الفصل المقلوب في التعليم ووجوب إتباع وتطبيق عدد من الإجراءات والأساليب التي تسهم في جعل عمليات وبيئات التعلم عبر الفصل المقلوب ناجحة وفعَّالة.

كما هدفت دراسة (Stayer, 2007) إلى مقارنة التعلم النشط في الفصول التقليدية والتعلم النشط في الفصول المقلوبة، وذلك من خلال الدمج بين تطبيقات التعلم الإلكتروني والتعليم التقليدي في الصفوف وجها لوجه، **وقد أكدت نتائج هذه الدراسة** فاعلية نموذج الفصل المقلوب ورضا الطلاب للتعلم من خلاله وفهمهم العميق للمحتوى، ويرجع ذلك إلى أنهم وجدوا وقت إضافي داخل الفصل للتفاعل والمشاركة النشطة من خلال الأنشطة والتفاعل بين الطلاب والمعلم.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

بينما أجرى حسن (2015) دراسة للكشف عن فاعلية تطبيق نموذج الفصل المقلوب على التحصيل الدراسي وتنمية المهارات في تطبيقات التعليم الإلكتروني لدى طلاب كلية التربية، وقد تكونت عينة الدراسة من (115) طالباً من المستوى الثالث بالكلية، وقد قسمت عينة الدراسة إلى مجموعتين أحدهما تجريبية تكونت من (55) طالباً، والأخرى ضابطة مكونة من (60) طالباً، وقد تم تطبيق الاختبار التحصيلي وبطاقة ملاحظة الأداء المهارى.

وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين في الاختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة لصالح المجموعة التجريبية، **وقد أوصت الدراسة** بأهمية تطبيق الفصل المقلوب في العملية التعليمية.

الأسس الفلسفية للفصل المقلوب.

تتبنى إستراتيجية الفصل المقلوب أفكار النظرية البنائية والعلوم المعرفية التى تهتم بكيفية تعلم الانسان حيث ترى المتعلم على أنه فرد مسئول عن تكوين البناء المعرفى الخاص به من خلال تفاعلة مع البيئة الاجتماعية المحيطة، وأنه يتعلم بصورة أفضل عند اندماجه النشط والفعَّال ليصبح محور العملية التعليمية.

ويؤكد جونسون وأخرون(2014) أن: التعلم المقلوب هو أحد أنماط التعلم المدمج، الذى يجمع مابين تفعيل التكنولوجيا فى التعلم دون إغفال دور التفاعل مابين المعلم والمتعلم بوجود التكنولوجيا وأدواتها كأدوات معينة على التعلم الفعَّال، ليكون مرشحا لإحداث تغيرات جوهرية فى السياق التعليمى والمؤسسات التعليمية.

فإستراتيجية التعلم المعكوس تعمل على إثراء العملية التعليمية، وتحقيق مخرجات تعلم إيجابية على المستوى المعرفى المتمثل فى زيادة التحصيل المعرفي، والمهارى المتمثل باكتساب المهارات والوجدانى المتمثل فى مجموعة القيم المتبناه والتفاعل الإيجابى داخل الصف بين المعلم والمتعلمين أو بين المتعلمين مع بعضهم.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

وتعد فلسفة التعلم المقلوب المتبناه من قبل إستراتيجية الفصل المقلوب والتى تقوم على المتعلم كمحور العملية التعليمية ليست فكرة جديدة ولكن تطبيقات الإستراتيجية المدعوم بتوظيف التكنولوجيا هو مايعد أمر جديد بذاته.

ولقد أوضحت العديد من الدراسات الركائز الفلسفية والمبادئ المتبناة من قبل الإستراتيجية لدعم عملية التعلم (إبراهيم وأخرون 2018، أبانمى 2016 الشرمان 2015) ومنها:

1- **المرونة:** يلزم توافرها استخدام عدة إستراتيجيات تعليمية، تضمن للطالب دوراً إيجابياً فى التعلم، وتتطلب من المعلم ضرورة توفير الإطار الزمنى اللازم للتفاعل بينهم وتوفير كافة مواد المحتوى التى تسمح بإتقان التعلم.

2- **التغيير فى ثقافة التعليم:** وهذا يتم بالإنتقال من فلسفة مركزية التعلم حول المعلم كون مصدر المعرفة ليكون المركز هو الطالب، التعلم حول المعلم كونه مصدر المعرفة ليكون المركز هو الطالب، فيتحول الطالب من منتج لعملية التدريس ليصبح محورا لعملية التعلم، حيث يتم تشجيع الطلاب على التعمق فيما يتعلم، فكيفية وماهية مايقوم به الطالب باستكشافة واستطلاعة من محتوى تعليمى يعتمد على فهم التعلم وعلى إتجاة التعليم، ويشترط لذلك توفير فرص المشاركة الفعَّالة فى أنشطة حقيقية محورها الطالب، وبناء أنشطة متنوعة متعددة ومختلفة تناسب الجميع.

3- **التفكير الدقيق فى تقسيم المحتوى وتحليلة:** يحتاج تطبيق نموذج التعلم المقلوب التفاعلى إلى محتوى مقصود، بمعنى أن المحتوى الدراسي الذى يقوم بإعدادة المعلم يجب أن يحقق الأهداف التعليمية المحددة، ويتم ذلك بالتركيز على المفاهيم الأساسية والجديدة، وتوفير المحتوى إلكترونيا وإتاحته بسهولة للجميع، وذلك لتحديد ماسيتم تقديمة من المحتوى عن طريق التدريس المباشر، وما من الممكن أن يتم تقديمه للطلبة بطرق أخرى.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

4-توافر معلمين أكفاء ومدربين: يتطلب معلمين تربويين مختصين، لديهم الرغبة فى تطوير البيئة التعليمية وتحسينها، ويتم بالتمكين من أساليب تغذية فورية فردية وجماعية، والتمكن من أساليب التقويم المستمر من خلال المهام والتكليفات المنفذة داخل الصف الدراسي، فالمعلم ضمن هذا النموذج يصبح لدية الكثير ممن القررات أقرب مايكون إلى الصواب مثل التنقل بين التدريس المباشر وغير المباشر من خلال التكنولوجيا، **ويلخص بشارات (2017) الفروق الجوهرية بين فلسفتى التعليم التقليدي والتعيلم المقلوب كالأتى:-**

	التعليم التقليدي.	التعليم المقلوب.
1	يقوم المعلم بشرح المادة التعليمية خلال الحصة الصفية.	يقوم الطالب بمشاهدة الفيديو التعليمى الذى وضعة المعلم قبل الحصة فى البيت عبر الحاسوب أو الجهاز المحمول أو اللوحي.
2	يدون الطالب الملاحظات خلال متابعتة لشرح المعلم.	يدون الطالب الملاحظات أو الأسئلة خلال مشاهدته للفيلم.
3	يذهب الطالب إلى البيت ليقوم بالإجابة على الأسئلة.	يحضر الطالب إلى الحصة بفهم أساسى ليتم الإجابة عن الأسئلة وتطبيق النشاطات خلال الحصة.

المبادئ والأسس النظرية لتصميم نموذج الفصل المقلوب:

يرتكز تطبيق إستراتيجية الفصل المقلوب على مجموعة من الأسس النظرية، ويمكن عرضها فيما يلى:

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

مبادئ النظرية البنائية:

تعتمد النظرية البنائية على أن المتعلم يمتلك نظاماً لمعالجة المعلومات، حيث يعتمد على إستقبال المعلومات في مخزن عقلي ثم يقوم بتنظيمها بشكل يألفه ليسهل عليه إسترجاع المعلومات عند الضرورة. ويعد التعلم وفقاً للنظرية البنائية عملية نشطة يقوم المتعلم فيها ببناء معرفته من خلال خبرة التعلم ذاتها أي من خلال فهمه وخبرته (عزمى، 2015، 25).

ويؤكد كل من عزمى (2015، 25)، عبدالغفور (2012، 74-75)، (Mory,2004,271) أن النظرية البنائية ترتكز على مجموعة من الافتراضات ويمكن تلخيصها فيما يلى:

1. التعلم عملية نشطة وأن المعرفة لا يمكن تلقيها من الخارج.
2. التعلم يعتمد على ما يعرفه المتعلم أو ما يمكنه القيام به بالفعل، كما أن المتعلم يبنى المعرفة بنشاط من خلال تحقيقه للفهم وتحكمه في عمليات التعلم.
3. التعلم لابد أن يكون موجها نحو هدف معين ومحدد مسبقاً، وأن يتضمن مواد التعلم نشاطات تراعى الفروق الفردية وتوفر المساعدة والدعم المناسب والمستمر للطلاب.
4. كما يلعب التقويم التكويني الدور الرئيس لعمليات التقويم، حيث يعمل على تنشيط المعرفة الحالية ووضع توقعات لتعلم مواد جديدة، مما يرسخ ويؤكد على أهمية ممارسة أنشطة التعلم باعتبار أن التقويم البنائي هو نشاط تعليمي.
5. لكل طالب خصائصه وأفكاره وخلفياته وخبراته السابقة والتي يجب أن يتواكب محتوى التعلم مع كل منها.

ويتضح من العرض السابق: لمرتكزات النظرية البنائية أن تطبيق نموذج الفصل المقلوب ينطلق من مبادئ النظرية البنائية حيث يجب أن يعد المحتوى الرقمى بما يتوافق مع خصائص واحتياجات والخلفية السابقة للمتعلمين حتى يتجاوب الطلاب مع المحتوى الإلكتروني الذى سيقدم لهم، بالإضافة إلى أهمية تقديم الأنشطة والتقويم البنائي الذى يؤدى إلى تنشيط المعرفة الحالية والتمهيد لتعلم المواد الجديدة.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

مبادئ النظرية السلوكية:

تعتمد النظرية السلوكية على العلاقة بين المثير الذي يسبق الاستجابة (المتقدم)، أو المثير الذي يتبع الاستجابة (التابع)، كما أن مفاهيم التعزيز والدعم والتكرار هي مفاهيم جوهرية في اكتساب السلوك (نبيل عزمي، 2015، 22).

ويؤكد كل من فارس، إسماعيل (2017، 124)، الهادي (2011، 86)، جامع (2010، 102) على أن النظرية السلوكية ترتكز على مجموعة من المبادئ ويمكن توضيحها فيما يلي:

1. تنظيم عناصر المحتوى التعليمي بطريقة محددة، وصياغته بطريقة متدرجة من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المعقد، لمساعدة المتعلمين على إدراكه وفهمه.
2. تكرار السلوك لتقوية الرابط بين المثير والاستجابة.
3. تقديم التعليمات والإجراءات والتوجيهات التي يتبعها المتعلم لاكتساب هذه المعلومات.
4. إعطاء الفرصة للمتعلم للتدريب على السلوك المطلوب، وتكراره وممارسته لحفظه وبقاء الأثر، وذلك من خلال أنشطة وتدريبات مناسبة.

ويتضح مما سبق أن تطبيق مبادئ النظرية السلوكية في نموذج الفصل المقلوب يتم من خلال توصيل المحتوى الرقمى للمتعلم يتضمن المعارف والمفاهيم والمهارات المطلوب تعلمها، والتي ينظم عرضها ويتم صياغتها بطريقة سهلة وشيقة مع وضع التوجيهات والتعليمات وتقديم التغذية الراجعة للطلاب وقت الحاجة.

مبادئ النظرية المعرفية:

اهتمت النظرية المعرفية بدراسة العمليات العقلية الداخلية التي تحدث داخل عقل المتعلمين، حيث وصفت التعلم كعملية داخلية تحدث داخل المتعلم ينتج عنها تنظم المادة التعليمية بطريقة التسلسل المنطقي (خميس،2003، 41).

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

ويؤكد كل من عزمى(2015، 24)، خميس (2013، 2-4)، الهادى (2011، 86)، زيتون وزيتون (2003، 134) أن النظرية المعرفية ترتكز على مجموعة من الافتراضات ويمكن تلخيصها فيما يلى:

1. ما يتعلمه المتعلم يعتمد بدرجة كبيرة على تنظيمه الإدراكي للموقف الذى يوجد فيه، وبدون الاستعداد الكافى ربما لا يتم التعلم أو يكون غير فعَّال.
2. تتغير معرفة المتعلم عندما يصبح أكثر ألفة مع المعلومات التي تقدم له.
3. توفير فرص تدريب للمتعلم وفقاً للتنظيم المعرفي الداخلي يشجع المتعلم ويدفعه للاكتشاف.
4. يجب استثارة دافعية المتعلم للتعلم، وتوجيه طاقاته نحو التعلم، ومراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين في تقديم المحتوى التعليمي الإلكتروني.

ويتضح من العرض السابق لمرتكزات النظرية المعرفية أن دور المتعلم نشط ولا يقتصر فقط على تلقى المعلومات، ويؤكد (Strayer, 2007) أن معظم الفصول التي طبقت نظرية الفصول المقلوبة كان الهدف منها بناء بيئة تعلم نشطة وقت الحصص الدراسية داخل الفصل بالإضافة إلى التأكد من دقة تصميم المحتوى الإلكتروني الذى يدعم التعلم الفردي ويسمح للمتعلمين بالتدريب والممارسة داخل الفصل الدراسي.

مبادئ النظرية الاتصالية:

تتوافق مبادئ النظرية الاتصالية مع العصر الرقمى، والذي يؤكد على أهمية دمج الشبكات الاجتماعية وتطبيقات الويب ونظم إدارة التعلم في العملية التعليمية؛ مؤكدة على أن التعلم عملية إتصال يعتمد على تنوع الآراء، وتتطلب إنفتاح معلوماتي بمعنى أن يكون هناك تدفق حر للمعلومات وأن تكون هناك روابط وثيقة بين مصادر المعلومات، وهذا لن يتحقق إلا من خلال مشاركة الطلاب في تطبيقات وأدوات التعليم الإلكتروني (siemens, 2005,23).

ويرتبط تطبيق إستراتيجية الفصل المقلوب بمبادئ النظرية الاتصالية حيث يستخدم المعلم أدوات التواصل التكنولوجية سواء من خلال أدوات التواصل الاجتماعي أو نظم إدارة التعلم المختلفة لتوصيل المحتوى العلمى في صورة ملفات فيديو للمتعلمين.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

ويقوم المتعلمين بمشاهدة الفيديوهات وإستيعاب ما تتضمنه من معارف ومهارات، وتوجيه استفساراتهم للمعلم حول بعض النقاط غير المفهومة في الفيديو، كما يبدى المتعلمين إستجابتهم على الأسئلة المقدمة لهم.

واستناداً إلى ما سبق فإن: تطبيق إستراتيجية الفصل المقلوب والذي يتطلب التفاعل بين الطلاب في سياق جماعي، والإستعانة ببرامج إنتاج الفيديوهات التعليمية للحصول على المحتوى العلمي، والتدريب على أدوات الويب ونظم إدارة التعلم التي يستعين بها المعلم للتواصل مع طلابه، وهو ما يستند ويتوافق مع مبادئ نظريات التعلم السلوكية، والبنائية والمعرفية والاتصالية.

دور المعلم والمتعلم فى الفصل المقلوب.

إنه من الجدير بالذكر أن إستراتيجية الفصل المقلوب لاتلغى دور المعلم داخل الفصل الدراسي، ولاتقوم بإحلالة بالتكنولوجيا الحديثة بديلا للمعلم، ولكنها تساعد المعلم لإستغلال وقت الحصة لزيادة التفاعل داخل البيئة الصفية بين المعلم والمتعلم (الشرمان 2015).

ويذكر (Marlowe, 2012) أن: المعلم داخل الفصل الدراسي يجب أن يتبنى العديد من الطرق التى تنطلق من مدخل التدريس المتمركز حول الطالب كإستراتيجيات التعلم النشط والبحث والعروض التقديمية بالاعتماد على المرحلة العمرية أو الموضوع الدراسي.

فعندما يستمر المعلم فى استخدام أساليب التدريس المتمركز حول المعلم فى إستراتيجية الفصول المقلوبة فلن يتغير شئ ولن يصل المعلم للمغزى الحقيقى من الفصول المقلوبة، ومن أدوار المعلم الهامة فى الفصل المقلوب أن يقيم المعلم مستوى الطلاب فى بداية الحصة ثم يصمم الأنشطة الصفية من خلال التركيز على توضيح ما صعب فهمه، ومن ثم يشرف على أنشطتهم ويقدم الدعم المناسب ولاسيما للطلاب أصحاب التحصيل المنخفض وبذلك يكون مراعياً لمبدأ الفروق الفردية (الخليلى 2011).

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

ويضيف الزين (2015) ملخصاً لدور المعلم والمتعلم لكون إستراتيجية الفصل المقلوب تتمركز حول الطلبة بدلاً من المعلمين، إذ يقوم الطالب بمشاهدة فيديوهات تعليمية للاستفادة التقنيات السمعية والبصرية، وبرامج المحاكاة الافتراضية، وقصص تلفزيونية مصورة وأوراق عمل فى منازلهم قبل وقت الحصة، بينما يستغل المعلم وقت الحصة بتوفير بيئة تعلم تفاعلية نشطة يتم فيها توجية الطلاب، وتطبيق ماتعلموه.

وحددت الكحيلى (2015) المراحل الستة الرئيسية لنموذج التعلم التفاعلى بما يشملة من أدوار المعلم فى كل مرحلة من المراحل التى تسمى بالتاءات الستة:-

1. **مرحلة التحديد:** ويقوم المعلم فى هذة المرحلة بتحديد قائمة الموضوعات والمحاضرات وفق الأهداف العامة للمادة.
2. **مرحلة التحليل:** تهدف لتحليل عناصر المحتوى التعليمى إلى قيم ومعارف ومهارات ومفاهيم محددة يجب معرفتها، ويتم ترتيبها، تباعاً لأهميتها النسبية من وجهة نظر المعلم.
3. **مرحلة التصميم:** وفيها يتم تصميم وإنتاج الفيديو التعليمى للموضوع، متضمنة المادة التعليمية بالصوت والصور وبمدة لاتتجاوز عن (15دقيقة) ونشره على إحدى أدوات الويب أو الوسيط الإلكتروني للتعلم.
4. **مرحلة التوجية:** تهدف لتوجية المتعلمين إلى استخدام الوسيط التكنولوجى، لمشاهدة الفيديو من الانترنت، قبل المحاضرة فى المنزل وفى أى وقت، بوضع قواعد لذلك، وتعريف المتعلمين بها.
5. **مرحلة التطبيق:** وفيها يقوم المعلم بتطبيق المفاهيم التى تم تعلمها الطلاب من الفيديو فى الحصة الدراسية وذلك بتفعيل أنشطة وإستراتيجيات التعلم النشط والمشروعات وحل المشكلات.
6. **مرحلة التقويم:** وفيها يقوم المعلم بتقويم تعلم الطلاب داخل الفصل بأدوات التقويم المناسبة.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

الركائز الأربعة لتطبيق إستراتيجية الفصل المقلوب (المعكوس):-

يحدد متولي (2015) ركائز ودعائم تطبيق إستراتيجية الفصل المقلوب من خلال أربع محاور رئيسية كما يلى:

1- **توافر بيئة تعلم مرنة:** حيث يمكن تنظيم وإعادة ترتيب بيئة التعلم باستمرار وذلك بما يتناسب مع أنشطة الموقف التعليمي- وأيضاً- مع مستويات الطلاب وحاجاتهم التعليمية، حيث من الممكن أن يتضمن ذلك تعلم ذاتي أو تعلم جماعي أو تطبيق أو بحث وغيرها؛ لذا لابد من وجود المرونة الكافية التي تسمح بتيسير تنفيذ أنشطة التعلم.

2- **تغير في مفهوم التعلم (ثقافة التعلم):** وذلك بالتحول من فلسفة مركزية التعلم حول المعلم كونه مصدر المعرفة للمعلومات ليصبح المركز هو المتعلم، فيتحول المتعلم من منتج لعملية التدريس ليصبح محورا للعملية التعليمية، حيث يقوم باستمرار بعملية تشكيل المعرفة وبشكل إيجابي، ويتدخل المعلم فقط عندما تدعوا الحاجة ليساعد المتعلم للانتقال من مستوي إلى مستوي آخر في التعلم.

3- **التفكير الدقيق في تقسيم المحتوي وتحليله (المحتوي المقصود):** حيث يتم تحديد ماسيقدمه المحتوي عن طريق التدريس المباشر، وما سيتم تقديمه للمتعلمين بطرق أخري، ويعتمد هذا التقسيم علي رؤية المعلم بناء علي طبيعة المادة والطلاب.

4- **توافر معلمين أكفاء ومدربين (مهنية المعلم):** يعتبر تواجد معلمين أكفاء ومدربين لتنفيذ نموذج الفصل المقلوب أمراً ملحاً، فهذا النمط من التعلم لايستغني عن المعلم؛ وإنما يزداد الحاجة لمعلمين لدهم القدرة على التعامل مع هذا النمط من التعلم، فالمعلم يصبح لدبه الكثير من القرارات التي يجب أن يتخذها؛ ولذلك يجب أن تكون هذه القرارات أقرب مايكون إلى الصواب، مثل التنقل بين التدريس المباشر والتدريس غير المباشر من خلال التطبيقات التكنولوجية.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

وقد تم مراعاة الركائز الأربعة الأساسية عند تطبيق إستراتيجية الفصل المقلوب بكلية التربية والذى إنعكس على تحفيز الطلاب على العمل في مجموعات، والتفاعل من خلال المحادثات مما ساعد على تغيير دور المعلم والمتعلم في ظل تطبيق الإستراتيجية؛ وذلك من خلال تفعيل استخدام التطبيقات التكنولوجية والتي يتم من خلالها تقسيم المحتوى وفق رؤية المعلم وتقديمه للطلاب تباعاً، مع مراعاة التفاعل مع الطلاب والدخول في حلقات نقاش والرد على استفساراتهم من خلال منصة إدارة التعلم مايكروسوفت تيم للاستفادة أدوات التواصل التزامنية وغير التزامنية.

آلية تنفيذ إستراتيجية الفصل المقلوب (المعكوس):

ويذكر (Novmber & Mull,2012) خطوات تنفيذ إستراتيجية الفصل المقلوب وفقاً لما يلي:

1. يستعد الطلاب من خلال مشاهدة فيديو تعليمي (قبل الحصة) أو الإستماع إلى البود كاست أو قراءة المقالات أو مشاهدة العروض التقديمية التفاعلية لربطها بالمعرفة السابقة لدبهم.
2. يقوم الطلاب بعد مراجعة المحتوي بعرض ما تعلموه من خلال عرض عدد من الأسئلة وتحديد الصعوبات التي يواجهونها بعد مشاهدة الفيديو،حتى يمكن أخذ التغذية الراجعة من المعلم مما يساعد على تثبيت المعلومة لدبهم.
3. يقوم الطلاب بالدخول على نظام إدارة التعلم الإلكتروني أو وسائل التواصل الإجتماعي طبقاً لما تم الإتفاق عليه مع المعلم لرفع أسئلتهم والنقاط التي تحتاج إلي توضيح.
4. يقوم المدرب بفرز هذه الأسئلة قبل ميعاد الحصة وينظمهم، ثم يقوم بتنظيم المحتوي التعليمي ليتناول فقط النقاط التي يوجد بها مشكلة لدى الطلاب أو لم يفهمها الطلاب بشكل كلي.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

5. أثناء الحصة الصفية، يستخدم المعلم الطريقة السقراطية في التدريس، حيث يتم طرح الأسئلة والمشكلات على الطلاب، بينما يقوم الطلاب بتشكيل مجموعات عمل للإجابة على هذه الأسئلة وحل المشكلات التي تواجههم، وأما عن دورالمعلم فهو يحافظ على إنتظام العمل ويستمع إلى المناقشات بين المجموعات ويشارك بالحديث والتوضيح كلما دعت الحاجة لذلك.

مراحل تطبيق إستراتيجية الفصل المقلوب:

تضمنت مراحل تطبيق إستراتيجية الفصل المقلوب (المعكوس) مراحل رئيسية (Chung,etal.,2017) يمكن إجمالها فيما يلى:-

1. **المرحلة الأولي:** تهيئة المتعلمين لإستراتيجية الفصل المقلوب.
2. **المرحلة الثانية:** تهيئة المعلمين لإستراتيجية الفصل المقلوب.
3. **المرحلة الثالثة:** تقديم العروض التقديمية للمادة التعليمية للطلاب مع تقديم الدعم الإلكتروني للفيديوهات التعليمية المقدمة للطلاب عند الحاجة.
4. **المرحلة الرابعة:** إتاحة وسائط متعددة تعليمية للمتعلمين للاستفادة مقاطع فيديو قصيرة من إعداد المعلم.
5. **المرحلة الخامسة:** رفع التكليفات والإختبارات الإلكترونية للطلاب مع إعلام الطلاب بدرجاتهم لإثارة دافعيتهم (تهيئة الطلاب للإستعداد للمناقشة داخل الفصل الدراسي).
6. **المرحلة السادسة:** التعديل النهائي لخطة التدريس داخل الفصل الدراسي بناء علي أداء الطلاب في المرحلة السابقة (أي خارج الفصل الدراسي).
7. **المرحلة السابعة:** نشط الطلاب قبل بدء التعلم للاستفادة الأسئلة القصيرة في بداية الدرس وجها لوجه.
8. **المرحلة الثامنة:** قيام الطلاب بحل الأنشطة التعليمية والمهام المختلفة المطلوبة منهم.
9. **المرحلة التاسعة:** تتضمن تلبية احتياجات المتعلم وتقديم الدعم والتعليمات التي تساعد الطلاب على إنهاء الأنشطة المطلوبة منهم

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

10. **المرحلة العاشرة:** تسهيل التعلم بمساعدة الأقران من خلال أنشطة التعلم الجماعية داخل الفصل الدراسي، ويمكن توضيح هذه المراحل من خلال إطار تصميم الفصل المقلوب (Chung,etal.,2017).

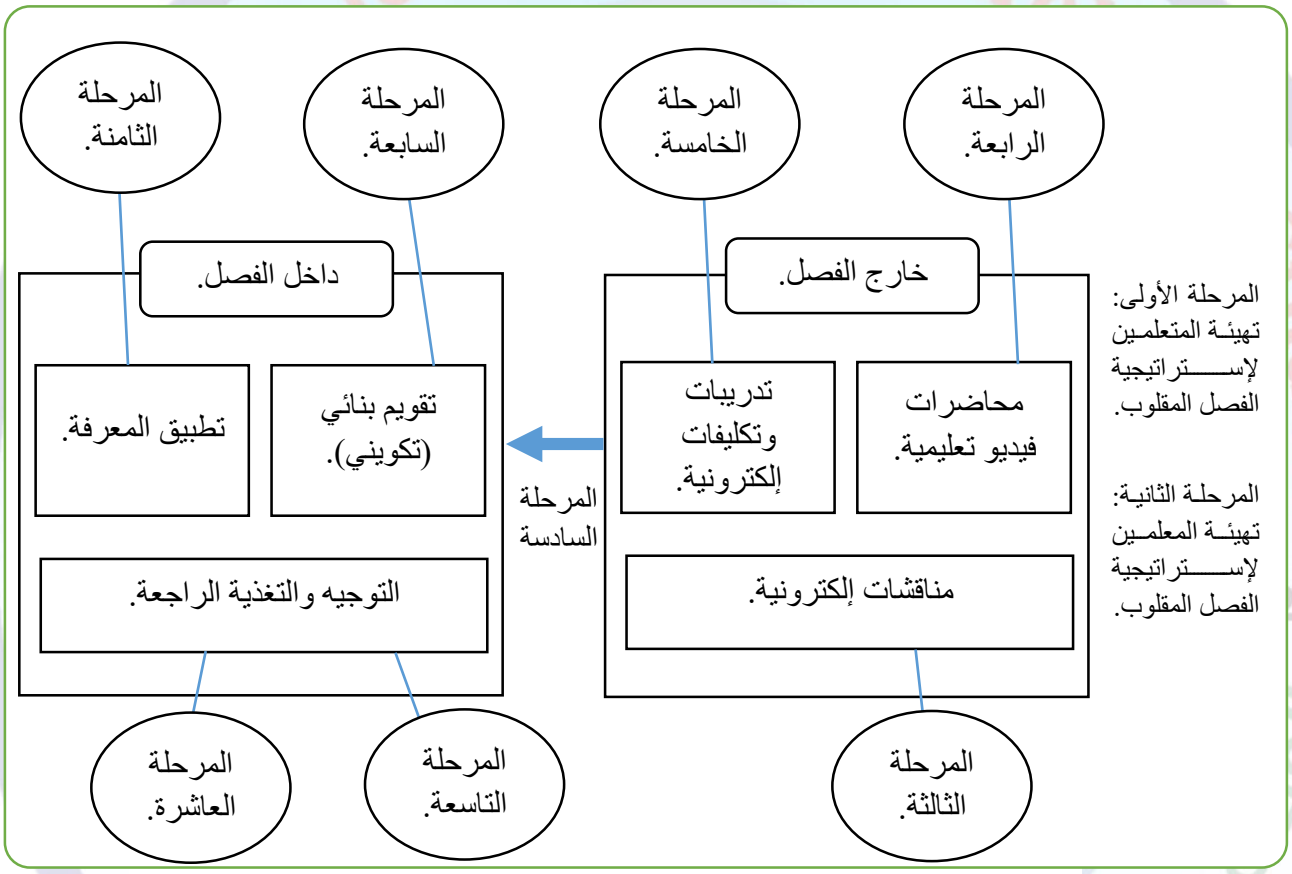

مراحل تطبيق إستراتيجية الفصل المقلوب (مترجم من قبل الباحث).

وقد استعان البحث الحالي بالمراحل السابقة عند تطبيق إستراتيجية الفصل المقلوب على عدد من المقررات بكلية التربية، حيث تم في بداية الأمر تهيئة الطلاب لإستراتيجية الفصل المقلوب والتدريب على استخدام التطبيقات التكنولوجية من خلال تفعيل مبادرة كيف تقود مستقبلك؟

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

وكذلك تفعيل دور لجنة التحول الرقمى بالكلية التي قامت بإعداد عدد من ورش العمل وإعداد الفيديوهات التعليمية لتدريب الطلاب على استخدام التطبيقات التكنولوجية التي يحتاجها الطالب أثناء تطبيق الإستراتيجية. كما تم أيضا إعداد العديد من ورش العمل والفيديوهات للسادة أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة.

وقد تم الاستعانة بمنصة مايكروسوفت تيمز (Microsoft Teams) لإدارة التعلم، حيث يتم رفع المحتوى العلمي وإدارة المناقشات الإلكترونية مع الطلاب وتقديم التكليفات والتمارين والاختبارات، وإعطاء التعليمات والتوجيهات من خلالها وتصحيح التكليفات للطلاب وإخبارهم بدرجاتهم بعد كل نشاط.

التحديات التي تواجه تطبيق إستراتيجية الفصل المقلوب (المعكوس).

ويذكر كلاً من(Hamdan&Arfstrom,2013)، (Bertzmann,2013)، (Novmber&Mull,2012) بعض التحديات التي قد تواجه المعلمين عند تطبيق إستراتيجية الفصل المقلوب (المعكوس):-

1. نظرة المعلمين في بعض الأحيان أن إستراتيجية الفصل المقلوب تمثل عبء إضافي عليهم.
2. عدم إلتزام عدد من الطلاب بمشاهدة الفيديو التعليمي في الوقت المحدد قبل موعد الحصة مما يضعف مشاركتهم بفاعلية في الأنشطة التي تتم داخل الفصل.
3. تتطلب معلما متمكنا من مهارات التقنية وتطبيقات الويب 2 وطرق توظيفها في التعلم.
4. صعوبة تشجيع أو تحفيز بعض الطلاب من جانب المعلم، حيث إن بعض الطلاب لا يبدون رغبتهم في المشاركة والتفاعل مع أقرانهم في حل الأنشطة ويفضلوا التعلم بأنفسهم.
5. صعوبة ضبط إيقاع الصف نظراً، لأن جميع الطلاب يعملون في الأنشطة المختلفة داخل مجموعات تعاونية مما يجعل الصف أكثر موضوعية في بعض الأحيان.
6. بعض الطلاب لا يفضل الجلوس في المنزل أمام شاشة الكمبيوتر لمشاهدة الفيديو الذي قام بأعداده المعلم لهم.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

7. ضرورة الحصول على آلية للتأكد من مشاهدة الطلاب للفيديوهات التي قام المعلم بعرضها عليهم كاملة.
8. يعتمد تطبيق إستراتيجية الفصل المقلوب (المعكوس) على توافر شبكة الإنترنت وأجهزة الحاسب في منازل الطلاب، لذا لايمكن تطبيق هذه الإستراتيجية لمن لايتوافر لديه أي منهما.

وقد تم الاستفادة من هذه النقاط خلال تطبيق إستراتيجية الفصل المقلوب حيث تم الإستعانة بمنصة مايكروسوفت تيمز لرفع المحتوى العلمي، وكذلك متابعة الطلاب من خلال المناقشات واللقاءات التزامنية وغير التزامنية (المحادثات) للرد على استفسارات الطلاب وتحفيزهم على الانتهاء من الأعمال المطلوبة منهم في الوقت المحدد.

كما تم- أيضاً- من خلال تلك المنصة رفع التكليفات والإختبارات البنائية ومتابعة الطلاب في حلها؛ مما سهل على المعلم متابعة أداء طلابه والتأكد من تنفيذ التعليمات وفقاً للخطة التي تم إعدادها من جانب المدرس.

استخدام إستراتيجية الفصل المقلوب فى بعض التطبيقات التعليم والتعلم:

أى أن الفصل المقلوب يحل محل أسلوب المحاضرة فى المواد الدراسية بما فيها الفيديو فالطالب يشاهد ويتفاعل معها فى المنزل ويقوم الطلاب بتطبيق ما تعلموة فى الفصل فى اليوم التالى من خلال العديد من الأنشطة أو التكليفات أو الأعمال والتى ربما كانت واجباً فيما ويكون عمل المعلم أثناء ذلك مشرفاً ومشاهداً فقط.

وأن من الفوائد التى تحتوبها الفصول المقلوبة أنها تجعل الطلاب يعملون حسب وتيرتهم الخاصة حيث يمكن أن يحددون أنفسهم التى يحتاجون مراجعتها ويتم تطبيق المفاهيم فى سياقات مختلفة فى الفصل لضمان فهمهم التام للمحتوى.

ولكن هذا النموذج لن يكون ناجحاً إذا لم يقم الطلاب بتحضير الدرس مسبقاً ويكون لدبهم وصول موثوق للإنترنت خارج المحيط الدراسي(إيناس أحمد، 2014،124).

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

حيث أن الطلاب الغير قادرين على إستكمال تحضير الدرس فى اليوم السابق يجدون أنفسهم غير قادرين أو غير مستعدين للمشاركة الفعَّالة بالنسبة للأنشطة الصفية فى اليوم التالى.

وأن أحد الحلول هو الاستمرار على تحضير الدرس داخل قاعة الدراسة بإمكان الطلاب جنى ثمار التعليم المقلوب أثناء القيام بكل شئ داخل الفصل الدراسي فى هذا النموذج، يمنح المعلمون الطلاب وقتاً لمشاهدة الفيديو أو قراءة النص داخل الصف.

ثم يقوم الطلاب بمتابعة العمل، مع قيام المعلم بتوفير المساعدة والتوجية حسب الحاجة هذه الطريقة مفيدة للغاية للطلاب الذين يحتاجون إلى مساعدة فى محتوى الفيديو الذى تعلموه من خلال تقديم مساعدة فردية لكل طالب فإن المعلم ينتقل من كونه (قائداً على المسرح) إلى (مرشد على جانب الطريق) فى حين أن بعض المعلمين يتجنبون التعلم المباشر لكامل الفصل، فإن أخرين يرونها مفيده لطلابهم عند مراجعة المختوى أو إعادة النظر للمفاهيم،أن جزءاً من جمال نموذج التعليم المقلوب هو أنه يوفر قدراً كبيراً من المرونة للمعلمين بناء على احتياجات طلابهم (إبراهيم،2016،65).

تطبيقات الفصل المقلوب داخل كلية التربية – جامعة 6 أكتوبر.

الفصول المقلوبة يمكن أن تتخذ مجموعة منوعة من النماذج بعض الدروس المقلوبة تعمل كوحده معنى ذلك أن الطلاب يتعلمون المحتوى المعروض فى فيديو تعليمى أو نص ويظهرون فهمهم من خلال التقييم أو من خلال المشاريع وما إلى ذلك وقبل الإنتقال إلى المفهوم التالي فقد تأخذ الدروس الأخرى شكل وحدة (Hyper Doc).

ملف مشترك والذى يطلب من الطلاب أن يتحسنوا من خلال مجموعة من مكونات الدرس المصممة لتشجيعهم على التفاعل الدرس واكتشاف محتوياته، وتطبيق ماتعلموه وتوسيع معرفتهم . (على، 87، 2015).

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

تطبيق الفصل الدراسي (GOOgle classroom) يستخدم المعلومات هذا التطبيق بطريق متنوعة، مثلاً يتم عمل مهام وتكليفات للطلاب ثم يقوم المعلم بعمل تعليقات وتغذية راجعة فعَّالة من خلال التطبيق، ويمكن أن يضمن المعلم صفحة ويب جيدة للطلاب وهم يتصفحون المهام، فى بداية الدرس، يمكن للمعلم توجيه الطلاب لأهداف المهمة (والعرض منها والتعليمات المصاحبة لها فى برنامج

الفصل الدراسي (GOOgle classroom) وهذا التطبيق يمكن أن يستخدم أيضا فى توزيع نسخه رقمية للدرس وأضافة مصادر أخرى أيضا فى بيئة التعليم المقلوبة عندما يدون الطلاب ملاحظات رقمية على الفيديوهات التعليمية فإن هذا التطبيق يمكن يستخدم لتعين وحدة (GooglDoc) للطلاب لهذا الغرض- يمكن للمعلمين تأسيس وبدء هذه الطريقة من التعلم كنموذج فى بداية الفصل الدراسي.

وبذلك يعرف الطلاب أن عليهم أن يبدأوا كل فترة دراسية بالذهاب للتطبيق أولاً: (Edpuzzle) الفيديوهات التعليمية مكون مهم للفصول المقلوبة فى حين أن هناك مدارس فكرية كثيرة تهتم بوجود المعلم وإجراءاته فى مقاطع الفيديوهات والمدة التى ينبغى أن يكون عليها فإن معظم المعلمين يوافقون على أنه يجب أن يكون الطلاب مسؤولون عن محتوى الفيديو وأن المعلمين يجب أن يكون لدهم وسيلة لمراقبة تقديم الطلاب وتقديم التغذية الراجعة فى الوقت المناسب.

موقع وتطبيق (Edpuzzle) يسمح للمعلمين بالقيام بهذه المهمات السابقة ويوفر للمعلمين القدرة على تضمين مجموعة متنوعة من التقيمات البنائية داخل الفيديو الذى قام بوضعه للطلاب أو استخدامه من مصادر أخرى يمكن للطلاب الوصول إليها مقاطع الفيديو فى (Edpuzzle) من أي متصفح أو من خلال تطبيقات (Android,lios) لذلك فهو مناسب للغاية.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

1. **(Padlet):** بعد مشاهدة الطلاب لفيديو تعليمى من المستحسن تزويدهم بفرصة للتأمل فى المحتوى يوفر (Padlet) للمعلمين طريقة لجعل الطلاب لايراجعون المحتوى ويتأملون فيه فحسب بل يتعاونون– أيضاً– مع أقرانهم.

يمكن للمعلمين إنشاء جدار (Padlet) جديد لكل فيديو أو حدة وتشجيع الطلاب على طرح الأسئله زملائهم حول المحتوى كمراجعة لتقييم الوحدة للاستفادة ملحق مثل: (Screencastify) (لتسجيل للشاشة) يمكن للمعلمين إنشاء لقطات للشاشة من جدار (Padlet) لطلابهم واستخدامها كأداة مساعدة للتعلم.

2. **(Quizizz):** التقييم البنائى مهم للغاية فى أى فصل دراسى، والفصول المقلوبة ليست مستثناة، تضع إستراتيجية الفصول المقلوبة مزيدا من المسؤولية على عرض المحتوى على الطلاب والتفاعل معه، ومن ثم ، يلزم إجراء تقييم بنائى تعليمى بعد كل فيديو يمكن للمعلمين إنشاء أنشطة تقييم بنائى جذابة لطلابهم للاستفادة موقع **(Quizizz)**.

وتعين هذه الأنشطة كتكليف منزلى مما يسمح للطلاب بلعب الالعاب بشكل فردى يمكن– أيضاً– استخدام أنشطة **(Quizizz)** كتقييم بنائى لكامل الفصل حيث يستمتع الطلاب بالعمل فى**(Quizizz)** بسبب المكون الجذاب للنشاط التعزيز الذى يحييهم عندما يستجيبون لكل سؤال وبمساعدة هذه الأدوات يمكن للمعلمين تطبيق نظرية الفصل المقلوب مع عمل الطلاب بمفردهم سواء فى المنزل أو فى الفصل الدراسي وتوفير تجربة تعلم فردية أكثر للجميع.

خطوات التدريس بإستراتيجية الفصل المقلوب:

تناولت الكحيلي (2015 113 –115) خطوات التدريس وفق التعلم المقلوب فيما يلي:

1. **الخطوة الأولى: اكتشاف المفهوم وإيجاد المعنى:** حيث يقوم الطلاب بمشاهدة الفيديو الذى قام بإعداده المعلم لاكتشاف المفاهيم، كما يقوم بتكرار المشاهدة للمراجعة وبناء المفهوم إستعدادا للمناقشة التفاعلية.

وبعد الانتهاء من مشاهدة الفيديو تتم المناقشة الفردية أو الجماعية إذا دعت الحاجة لذلك للاستفادة منصة إدارة التعلم أو أحد وسائل التواصل الإلكتروني.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

2. **الخطوة الثانية: التطبيق وبناء الخبرة وإنتاج المعرفة:** تتناول هذه الخطوة ممارسة الأنشطة الصفية، وتحويل المفاهيم إلى معاني لدى المتعلم، حيث أن المهام والمهارات المطلوب إكسابها للطلاب ببيئة الفصل المقلوب توزع على مرحلتين (خارج الفصل الدراسي– داخل الفصل الدراسي)، ولكل مرحلة منهما طبيعتها وخصائصها وأنشطتها التي تناسب الهدف المخطط له لتحقيق النتيجة المستهدفة.

ومن خلال العرض السابق للدراسات والأدبيات التي تناولت تطبيق الفصل المقلوب في مختلف المراحل التعليمية، وقد استفاد البحث الحالي من العرض السابق في استخلاص ممارسات كلية التربية لتطبيق إستراتيجية الفصل المقلوب في بعض المقررات وفقاً للتصور التالى:-

أولاً: مرحلة تجهيز الصف:

وتتضمن هذه المرحلة تحديد المحتوى وآلية تطبيق إستراتيجية، وكيف سيتم عرض أجزاء المحتوى للطلاب، وإعداد وتجهيز الطلاب والصف للتكيف مع إستراتيجية الفصل المقلوب، ووضع سيناريو للمحتوى الإلكتروني وكيفية إخراجه، وتجهيز الأنشطة التي سيتم القيام بها داخل الصف.

ثانياً: الجانب الإلكتروني من الإستراتيجية:

أ- التهيئة وإعداد المحتوى الإلكتروني:

1. يقوم المدرس بإنشاء فصل افتراضي على منصة مايكروسوفت تيمز.
2. يحصل المدرس على كود المقرر ويرسله للطلاب للتسجيل على الفصل الافتراضي داخل المنصة.
3. على المعلم إختيار البرامج التي سيقوم بإعداد الفيديوهات من خلالها.
4. إعداد الوسائط المتعددة المستخدمة في تقديم المحتوى الإلكتروني (صور– صوت– نص– فيديو) للاستفادة البرامج المختلفة والتي تتضمن ملفات pdf ومقاطع فيديو وعروض تقديمية وأى مصادر أخرى مفتوحة يراها المعلم.
5. يتم عمل سيناريو لزمن الفيديو وتقسيم المحتوى وفقاً لرؤية المدرس وتوصيف المقرر.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

ب- رفع المحتوى الإلكتروني بمنصة مايكروسوفت تيمز:

1. يتم إعطاء التعليمات والتوجيهات في صورة إرشادات للطلاب على الفصل الافتراضي كما يذكرها المدرس في البداية داخل الفصل الدراسي أيضاً.
2. رفع المحتوى الإلكتروني والفيديوهات على المنصة بترتيب الدروس.
3. يتأكد المدرس من دخول جميع الطلاب إلى المنصة، وإمكانية تحميل الملفات بسهولة.
4. يتم رفع الأنشطة الإلكترونية على منصة مايكروسوفت تيمز.

ج- مرحلة التفاعل من جانب الطلاب:

1. تبدأ بدخول الطلاب إلى الفصل الافتراضي من خلال كود المقرر.
2. يحمل الطلاب المحتوى الإلكتروني بمختلف صورة على الأجهزة الخاصة بهم، ويمكنهم الاستعانة بالهواتف المحمولة وذلك للاطلاع والتدقيق في المنزل أي قبل الحضور إلى المحاضرة.
3. إذا كان هناك نشاط على الطالب تقديمه من خلال منصة مايكروسوفت تيمز وقبل الحضور إلى المحاضرة، فيتم متابعة ذلك من خلال أداة التكليفات المتاحة داخل المنصة والتي تمكن المدرس من تحديد توقيت رفع النشاط من جانب كل طالب وهل تم رفعه في المدة المحددة أم لا.
4. في حالة تقسيم الطلاب إلى مجموعات لحل الأنشطة المقدمة يمكن لأفراد كل مجموعة التواصل من خلال أدوات المحادثة داخل مايكروسوفت تيمز أو للاستفادة أحد أدوات التواصل الاجتماعي، ويتم تحديد النقاط الأساسية للمناقشة مع المدرس من جانب كل مجموعة.

ثانيا: الجانب الصفى (وجها لوجه) من الإستراتيجية:

أ- مرحلة المناقشة:

1. يقوم المدرس في بداية المحاضرة بتقييم مستوى الطلاب من خلال المناقشة للوقوف على ما تحصيله من جانب الطلاب في المنزل والتأكد من أن كل طالب قد قام بالاطلاع على المحتوى الإلكتروني أثناء تواجده بمنزله.
2. يتم مناقشة ومراجعة وتحليل المعلومات من جانب كل مجموعة وتحت إشراف وتوجيه المدرس.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

ب- مرحلة التطبيق والتقويم:

1. يطبق الطلاب ما تعلموه في المنزل نظرياً بطريقة عملية داخل حجرة الدراسة.
2. يؤكد المدرس المفاهيم والمهارات التي تم طرحها في الفيديو، لتعميق فهم الطلاب.
3. يقوم المدرس بتقويم الطلاب نظرياً وعملياً (نظرياً من خلال المناقشة في بداية المحاضرة ليقيم مستوى كل طالب داخل المجموعة، وعملياً بإشراك الطلاب في الأنشطة المختلفة التي تعكس مدى فهمهم وثبات المعلومة لديهم.

ونتيجة لما سبق يتعين على المدرس تجهيز جدولين أحدهما قبل المحاضرة وجها لوجه والأخر أثناء المحاضرة، ويمكن عرض نموذج مصغر كما يلى:

قبل المحاضرة المباشرة:

عنوان المحاضرة.	الهدف.	المحتوى الإلكتروني.	طريقة تسليم المحتوى الإلكتروني.	التقييم.
مستحدثات تكنولوجيا التعليم.	يتعرف على مفهوم مستحدثات تكنولوجيا التعليم. يعدد أمثلة لمستحدثات تكنولوجيا التعليم. يطبق استخدام أحد المستحدثات التكنولوجية.	تقديم فيديو تفاعلى لتوضيح الفكرة مع ذكر الأمثلة، مع تقديم الأنشطة التفاعلية داخل الفيديو. عروض تقديمية تحتوى على مختلف الوسائط (صور- فيديو- صوت).	يقوم الطلاب برفع الأنشطة على منصة إدارة التعلم مايكروسوفت تيمز. يتم استخدام أدوات المحادثة والحوار والتكليفات والأنشطة. يمكن استخدام أدوات التواصل الاجتماعى الواتس آب أيضاً.	يتم تقديم الاختبارات الإلكترونية من خلال (Microsoft Forms).

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

أثناء المحاضرة المباشرة:

عنوان المحاضرة.	تقسيم المحموعات.	الأسلوب المتبع.	دور المدرس.	مقياس النجاح.
مستحدثات تكنولوجيا التعليم.	يتم تقسيم الطلاب إلى مجموعات صفية من 7 إلي 10 طلاب بكل مجموعة.	النقاش الألعاب التعليمية.	مناقشة المخرجات التي توصل لها الطلاب والتوجيه.	مقدار التعديلات والرضا العام للطلاب ونتائج التقييم النهائي.

فيمكن الإشارة إلى تطبيق مقترح:

أولاً: (وهي مقدمة في البرمجة) الوقت المستغرق: 45 دقيقة

الأهداف: بعد نهاية المحاضرة ينبغى على الطالب أن يكون قادراً على أن:

1. أن يستنتج مفهوم البرمجة بكفاءة عالية.
2. أن يقارن بين لغات البرمجة وأقسامها بدقة عالية.
3. أن يقدر دور المبرمجين فى العالم وأهمية التطبيقات التى تم إنتاجها.
4. أن يستخلص أهمية البرمجة بكفاءة عالية.
5. أن يميز أقسام لغات البرمجة بدقة عالية (سالم،2016،63).

ثانياً: مصادر تعلم الطالب فى المنزل (يتم اختيار التقنية التى تناسب المحاضرة).

1. مشاهدة فيديو مقدمة فى البرمجة على موقع (https://edpuzzle.com) من تصميم المعلم يفضل أن يتم أنشاء الفيديومن قبل وأسراع.
2. الإجابة على الأسئلة المقترحة فى الفيديو.

ثالثاً: أنشطة التعلم فى المنزل: (نلاحظ هنا أنه تم أضافة أنشطة قبل البدء فى المحاضرة تهتم هذع الأنشطة بمستوى الحفظ والفهم من تصنيف بلوم، حل ورقة عمل wsq (هذه الورقة تم تصميمها لكى يتم من خلالها استنتاج مدى استيفادة الطالبة من الفيديو التعليمى الذى تم إرساله).

1. إعداد الأسئله عن طريق المعلم حول النقاط التى يود أن يعرفها للطالب عنها أكثر.
2. تذكر وتسجل الطالبة مصادر تعلم جديدة توصلت بها.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

رابعاً: الأنشطة داخل قاعة الدراسة: (تلاحظ أنه تم أيضا أضافة أنشطة حسب طبيعة الدرس داخل الفترة الدراسية) تركز هذه الأنشطة على المستويات العليا من تصنيف بلوم مثل التحليل والتركيب ، ويتم التخطيط للأنشطة الفردية والجماعية كما يلى:

إعداد العرض المناسب للدرس: مناقشة الطلاب فى ورقة عملwsq شاهدي- لخصي- ضعى أسئلة.

نوع النشاط: فردي، النشاط رقم (1)

1-شاهدي؟

كم عدد المرات التى شاهدتى فيها الفيديو ؟ وكم الوقت الذى استغرقة لمشاهدة الفيديو؟

.....

كم عدد الفيديوهات التى شاهدتها؟

.....

2- لخصي؟

ماهى الفكرة الرئيسية للمادة المعروضة؟

اذكرى اهم المصطلحات الجديدة التى ورد ذكرها فى المادة المعروضة؟

اكتبى تقرير بسيط عن ماتم ذكره فى المادة المعروضة.

3- ضعى أسئلة؟

اكتبى قائمة بأهم الأسئلة التى تم طرحها فى المادة المعروضة؟

نموذج تطبيق إستراتيجية التعلم المقلوب فى مقرر الطالبة المعلمة لرياض الأطفال.

حيث تتطلب الأهداف الطموحة لمقرر الطالبة المعلمة لرياض الأطفال وإعدادها يتطلب اكتسابها لمجموعة من المهارات الشخصية والعملية مما يتطلب توفير الفرص للتدريب والمران لتمكينها من اكتسابها مما يساهم فى انتاج مواطن صالح قادر على الارتقاء بمجتمعه فى هذه المرحلة.

أن تحقق كفايات ومهارات مهنية ومعرفية عالية وتحتل هذه المهارات أهمية خاصة فى اعداد معلمة رياض الأطفال وبصفة خاصة فى ضوء رؤية مصر 2030(الطيب،2015،11).

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

حيث إنه من أساليب التعلم الحديث والتى أثبتت فعَّاليتها فى تحسين تحصيل الطالبات وتعزيز التعلم فى البيئة التعليمية القاعة الدراسية توظيف منصات التعلم الإلكترونية نحو استخدام برامج أو أدوات متزامنة أو غير متزامنة تسمح للطالبة والمعلم/عضو هيئة التدريس بالتفاعل معها دون حدود للزمان والمكان للمنصات التعليمية استخدامات مهمة للمعلم نحو انشاء الصفوف، وتوفير محتويات المقررات ووسائطها المتعددة عبر مكتبة إلكترونية خاصة بالمقرر أو ادارة صفحات النقاش، وإرسال التكليفات واستقبالها، وبناء اختبارات إلكترونية.

وتصبح إجابات الطالبات، وتقييم مستوياتهن، وتدوين الدرجات آلياً فى كشوف المتابعة ونشرها للطالباًت، بالإضافة إلى جدولة الأنشطة والتكليفات والامتحانات والمواعيد المهمة فى صفحة التقويم، وإتاحة التواصل والتعاون للطالباًت فيما بينهم أو مع الطالبة المعلمة فى بيئة خاصة وآمنة تحت إشراف وإدارة عضو هيئة التدريس (أحمد، 2014،76).

موقع (wwweasy class) من أدوات التعلم الإلكتروني الفاعل، يستخدمها المعلم/المعلمة كمنصة تعليمية لتوفيرها إمكانيات تدريسية متعددة، ومن مميزاتها أنها موجهة للمعلمة الطالبة، وأنها مجانية ولاتتضمن روابط اعلانية.

موقع (easyclass) يشبه موقع الفيس بوك نحو التواصل غير الحائط والمشاركة بالرد أو التعليق أو الإعجاب ومشاركة الملفات أو الروابط وإنشاء المجموعات، إلا أنه يختلف عنه بأنه موجة للتعلم ويحتوي أدوات إضافية مهمة للمعلم، مثل تقديم التكليفات، وتصميم الاختبارات وتصحيحها وتقديم التغذية الراجعة بعد ذلك للطالب.

فى (easyclass) يستطيع المعلم أن ينشئ فصول إفتراضية ويرسل للطلاب رمز دخول خاص بالمقرر، بشكل المعلم من طلابه مجموعة مغلقة، وتملك صلاحيات إدارة الصف وتحرير المشاركات وحذف واضافة طلاب أخرين.

(Easy classd) يتيح للمعلم في القسم المناقشات إنشاء منتدى مصغر للمقرر يسمح بإدراج الموضوعات، وإضافه المشاركة في بيئة منظمة وهادفة.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

وذلك بتوافر إستراتيجية التعلم المقلوب حيث توفر هذه الإستراتيجية الوقت في التدريب والمران والوصول بالتعلم لدرجة الإتقان، وبذلك يوفر الوقت لكلا الطرفين الطالبة المعلمة، المحاضر، حيث يتم استخدام الوقت بالصورة الأمثل لتحقيق الأهداف المرجوة.

لايخفى على الكثير من المعلمين أهمية تطبيق مختلف الطرق الحديثة فى تعليم الطلاب والأطفال، وقد يحاول المعلم أن يطبق هذه الطرق والإستراتيجيات فى بعض المقررات والأنشطة التعليمية ومن هذه الطريقة والإستراتيجيات الحديثة فى التعليم إستراتيجية الفصل المقلوب والتي كان لها صدى كبير فى مجال التعليم.

والتى تعتمد على كيفية التخطيط الجيد للأنشطة وذلك من خلال تحديد الأهداف والمهارات التى يرجى تحقيقها فى نهاية النشاط كما أن هذه الإستراتيجية قد أوجدت للمعلمة فرصة كبيرة لكى تطبق المستويات العليا من تصنيف بلوم التى كانت من قبل تقتصر على المستويات المنخفضة مثل التذكر والفهم، إذ سيقتصر تركيز المعلم داخل قاعة النشاط على مستوى التحليل والتطبيق والتركيب مما يوجد نوعاً من الإبداع والتفاعل ويجعل الطفل يفكر ويبدع خارج الصندوق.

البدء فى التطبيق:

أولاً : التخطيط.

1- تحديد الوحدة الدراسية الذى يتم تطبيقها على هذا النوع من التعلم.

2- البدء فى عمل الأنشطة المختلفة التى تناسب مختلف أنماط التعلم.

3-تحديد التقنيات التى تريد أن تستخدمها (مواقع – فيديو تعليمى –تطبيقات ...)

من أجل وضع مسار محدد للمهارات والأهداف والمخرجات التى يراد تحقيقها فى نهاية النشاط.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

أدوات الدراسة:

لجمع البيانات اللازمة للإجابة على أسئلة الدراسة تم تصميم استبانة لاستطلاع أراء أعضاء هيئة التدريس بشأن أنشطة الفصل المعكوس، وكذلك استبانة الطلاب لذات الغرض، شملت استبانة استطلاع أراء أعضاء هيئة التدريس ثلاثة بنود وهي: المعرفة والتطبيق والدافعية وتم تحديد (16) مفردة أو مؤشر قياس على النحو التالى:

المحور.	أرقام المفردات.	الوزن النسبى.
المحور الأول: المعرفة.	11/8/6/4/1	%31،25
المحور الثانى: التطبيق.	14/12/9/7/3	%31،25
المحور الثالث: الدافعية.	16/15/13/10/5/2	%37،5

اما استبانة الطلاب: فقد شملت (10) عشرة مؤشرات تغطى جوانب فعَّالية تطبيق إستراتيجية الفصل المعكوس ورغبة الطلاب فى تقبلها، وتحديداً تمت صياغة المؤشرات على النحو التالى:

إعداد المادة العلمية عبر الإنترنت كان فعَّال، أنشطة الفصل المعكوس فعَّالة فى تقويم أنشطة التعلم الذاتي عبر الإنترنت، شرح المادة العلمية عبر الإنترنت كان مفيداً أنشطة الفصل المعكوس فعَّالة فى قياس نواتج التعلم عبر الإنترنت.

لا أفضل تكرار هذه التجربة. تطبيقات الفصل المعكوس فى كليتى فعَّالة. تطبيقات الفصل المعكوس فى كليتى شيقة. تطبيقات الفصل المعكوس فى كليتى مناسبة،. تطبيقات الفصل المعكوس فى كليتى تختلف من مدرس الى أخر، البنية التحتية بالكلية تساعد على تنفيذ الفصل المعكوس.

صدق وثبات الأدوات:

تم التحقق من صدق محتوى الإستبانتين من خلال العرض على خبراء فى التخصص وبعد التعديلات تم التوفق على صدق الآدوات، أما الثبات فقد تم حسابه من خلال إعادة التطبيق، حيث تم تطبيق الأدوات مرتين على مجموعة مكونة من (6) أعضاء هيئة تدريس و (21) طالباً

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

وطالبة من غير المشاركين فى الدراسة الفعلية. وتم حساب الإرتباط بين التطبيق الأول والثانى وكانت قيمة (ر=71) لاستبانة أعضاء هيئة التدريس ، وقيمة (ر=86) لاستبانة الطلبة.

التطبيق والإجراءات:

تم تطبيق الأدوات عقب إعلان نتيجة الطلاب للفصل الدراسي الثانى 2019 – 2020 وأرسل الإستبيان إلكترونياً.

للعينة المستهدفة حيث حدد اسبوع لإستقبال إستجابات أعضاء هيئة التدريس والاكتفاء بأول خمسين طالب تصل إستجابتهم، وعليه تم استبعاد استبانات أعضاء هيئة التدريس التي تجاوزت أسبوع واستبانات الطلاب التى وردت بعد إستلام أول خمسين استبانة، ثم تحليل الإستجابات وحساب التكررات والنسب المئوية اللازمة للإجابة على أسئلة الدراسة.

نتائج الدراسة:

نتائج استبانة أعضاء هيئة التدريس:

أولاً: محور المعرفة:

المفردة	موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة1
1	2	2	1	23	10
4	1	3	3	22	9
6	1	1	3	21	12
8	4	3	2	20	9
11	1	1	1	20	15
إجمالي	45=5×9	40=4×10	30=3×10	212=2×106	55=1×55

جدول (3) درجات الإستجابات لمؤشرات محور المعرفة.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

فى ضوء نتائج حساب درجات التكرراتلاستجاباتأعضاء هيئة التدريس، تبين أن درجة موافق بشدة وصلت إلي: (45) للمؤشرات الخمسة، ودرجة موافق (40) للمؤشرات الخمسة، وكذلك (30) لغير متأكد للمؤشرات الخمسة، ودرجة غير موافق كانت عالية جداً (212) للمؤشرات الخمسة، وغير موافق بشدة بلغت الدرجة (55) للمؤشرات الخمسة.

وتم جمع درجة الموافقة (أوافق و أوافق بشدة) لتصبح الدرجة (85) وغير متأكد هى ذاتها (30)، وعدم الموافقة (غير موافق وغير موافق بشدة) كانت (267) لتكون الآعلى وبشكل ملفت جدول رقم (3).

محور المعرفة (382).	الموافقة	غير متأكد.	غير موافق.
درجة مجمعة.	85	30	267
النسبة.	%22	%8	%70

جدول (4) مجمل النسب المئوية لمؤشرات محور المعرفة.

يبين جدول رقم (4) نسبة الموافقة (أوافق و أوافق بشدة) 22% وغير متأكد 8%، وعدم الموافقة (غير موافق وغير موافق بشدة) 70%.

وبما أن المفردات تمت صياغتيها موجبة، فإن إستجابة غير موافق وغير موافق بشدة تنفى توافر السمة المقاسة المؤشر المستهدف.

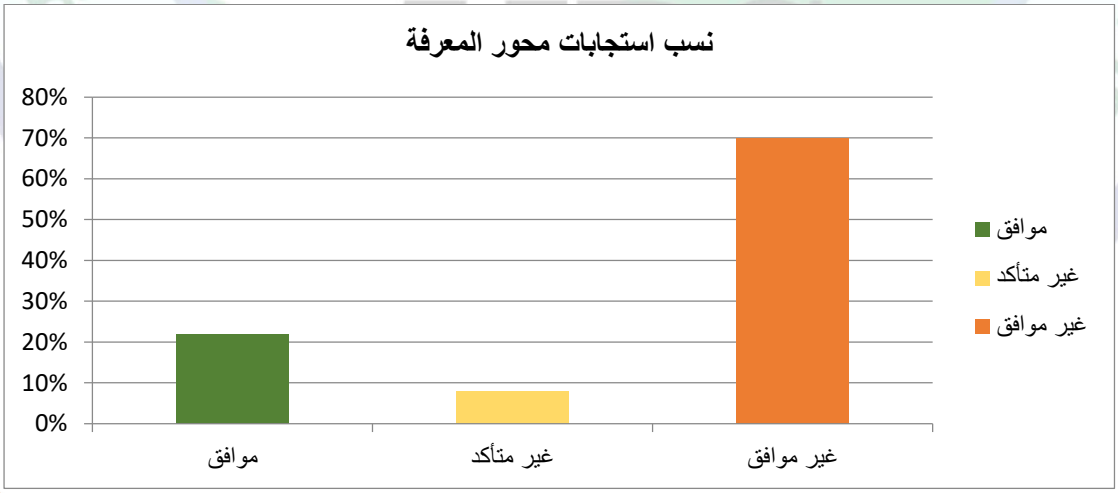

شكل رقم (1) نسب إستجابات محور المعرفة.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

وبناء على ما ورد بالجدول رقم (3) من درجات والجدول رقم (4) والشكل رقم (1) من درجات ونسب يمكن الإجابة على السؤال البحثى الأول: ما مدى ممارسة أعضاء هيئة التدريس لأنشطة إستراتيجية الفصل المعكوس؟

وتكون الإجابة أن معرفة أعضاء هيئة التدريس بأنشطة وممارسات إستراتيجية الفصل المعكوس متدنية، وقد يرجع ذلك إلى أن غالبية أعضاء هيئة التدريس ليس لديهم المعرفة المسبقة رغم تقديم عدة دورات متزامنة مع التطبيق إلا أن غالبيتهم أثر تطبيق الطرق التقليدية متجاهلين متطلبات تطبيقات الإنترنت.

ثانياً: محور التطبيق.

المفردة.	موافق بشدة.	موافق.	غير متأكد.	غير موافق.	غير موافق بشدة.
3	3	3	4	20	8
7	4	4	1	18	11
9	2	3	3	19	9
12	4	5	0	21	8
14	1	4	0	21	12
إجمالي	70=5×14	76=4×19	24=3×8	198=2×99	48=1×48

جدول (5) درجات الإستجابات لمؤشرات محور التطبيق.

يوضح الجدول رقم (5) أن نتائج حساب درجات التكرراتلاستجاباتأعضاء هيئة التدريس، كانت درجة موافق بشدة وصلت الى (70) للمؤشرات الخمسة، ودرجة موافق (76) للمؤشرات الخمسة، وكذلك (24) لغير متأكد للمؤشرات الخمسة، ودرجة غير موافق كانت عالية جداً (198) للمؤشرات الخمسة، وغير موافق بشدة بلغت الدرجة (48) للمؤشرات الخمسة.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

وتم جمع درجة الموافقة (أوافق وأوافق بشدة) لتصبح الدرجة (146) وغير متأكد هي ذاتها (24)، وعدم الموافقة (غير موافق وغير موافق بشدة) كانت (246) لتكون الأعلى (جدول رقم 5).

محور المعرفة (416).	الموافقة.	غير متأكد.	غير موافق.
درجة مجمعة.	146	24	246
النسبة.	%35	%6	%59

جدول (6) مجمل النسب المئوية لمؤشرات محور التطبيق.

يبين جدول رقم (6) نسبة الموافقة (أوافق و أوافق بشدة) 35% وغير متأكد 6%، وعدم الموافقة (غير موافق وغير موافق بشدة) 59%.

وبما أن المفردات تمت صياغتيها موجبة، فإن إستجابة غير موافق وغير موافق بشدة تنفى توافر السمة المقاسة المؤشر المستهدف.

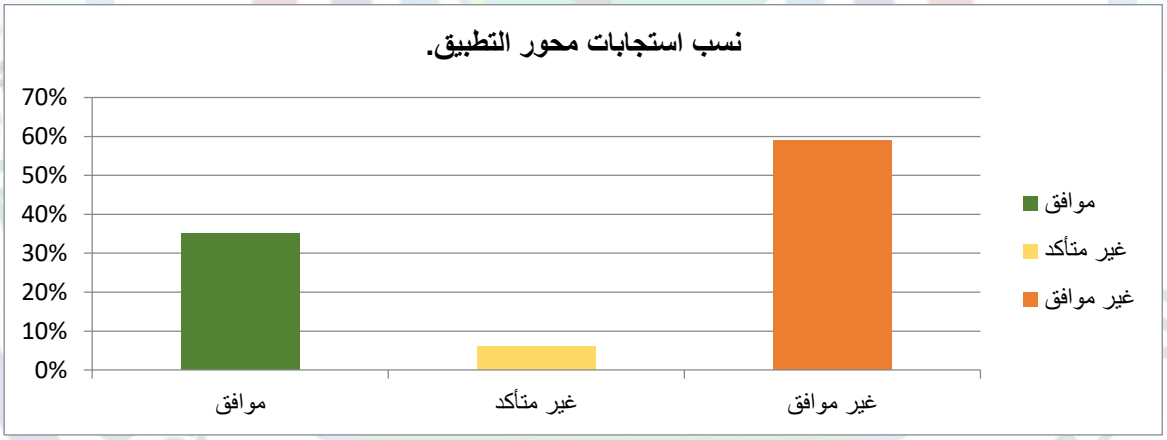

شكل رقم (2) نسب استجابات محور التطبيق.

وبناء على ما ورد بالجدول رقم (5) من درجات والجدول رقم (6) والشكل رقم (2) من درجات ونسب، يمكن الإجابة على السؤال البحثى الثانى: ما مدى ممارسة أعضاء هيئة التدريس لأنشطة إستراتيجية الفصل المعكوس؟

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

وتكون الإجابة أن تطبيق أعضاء هيئة التدريس لأنشطة وممارسات إستراتيجية الفصل المعكوس لم تكن إيجابية، الأمر الذى يؤكد تدني مستوى التطبيق، وقد يرجع ذلك إلى أن غالبية أعضاء هيئة التدريس يطبقون ممارسات تقليدية فى بيئة إلكترونية.

والأمر المثير للانتباه، أن مستوى التطبيق يفوق نسبياً مستوى المعرفة وهذا قد يعطي دلالة عكسية، وهي عجز غالبية أعضاء هيئة على التميز بين متطلبات الفصل المكوس والتعليم والتعلم التقليدي.

ثالثاً: محور الدافعية

المفردة.	موافق بشدة.	موافق.	غير متأكد.	غير موافق.	غير موافق بشدة.
2	0	1	0	20	15
5	2	2	1	15	18
10	0	1	0	19	18
13	0	5	0	25	8
15	0	1	0	26	11
16	0	0	0	18	20
إجمالي.	10=5×2	40=4×10	3=3×1	246=2×123	90=1×90

جدول (7) درجات الإستجابات لمؤشرات محور الدافعية.

يوضح الجدول رقم (7) أن نتائج حساب درجات التكرارلاستجاباتأعضاء هيئة التدريس، كانت درجة موافق بشدة وصلت إلى: (10) للمؤشرات الستة، ودرجة موافق (40) للمؤشرات الستة، وكذلك (3) لغير متأكد للمؤشرات الستة، ودرجة غير موافق كانت عالية جداً (246) للمؤشرات الستة ، وغير موافق بشدة بلغت الدرجة (90) للمؤشرات الستة.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

وتم جمع درجة الموافقة (أوافق و أوافق بشدة) لتصبح الدرجة (50) وغير متأكد هى ذاتها (3)، وعدم الموافقة (غير موافق وغير موافق بشدة) كانت (336) لتكون الأعلى (جدول رقم 7).

محور المعرفة (389).	الموافقة.	غير متأكد.	غير موافق.
درجة مجمعة	50	3	336
النسبة	%13	%1	%86

جدول (8) مجمل النسب المئوية لمؤشرات محور الدافعية.

يبين جدول رقم (8) نسبة الموافقة (أوافق و أوافق بشدة) 13% وغير متأكد 1%، وعدم الموافقة (غير موافق وغير موافق بشدة) 86%.

وبما أن المفردات تمت صياغتيها موجبة، فإن إستجابة غير موافق وغير موافق بشدة تنفى توافر السمة المقاسة المؤشر المستهدف.

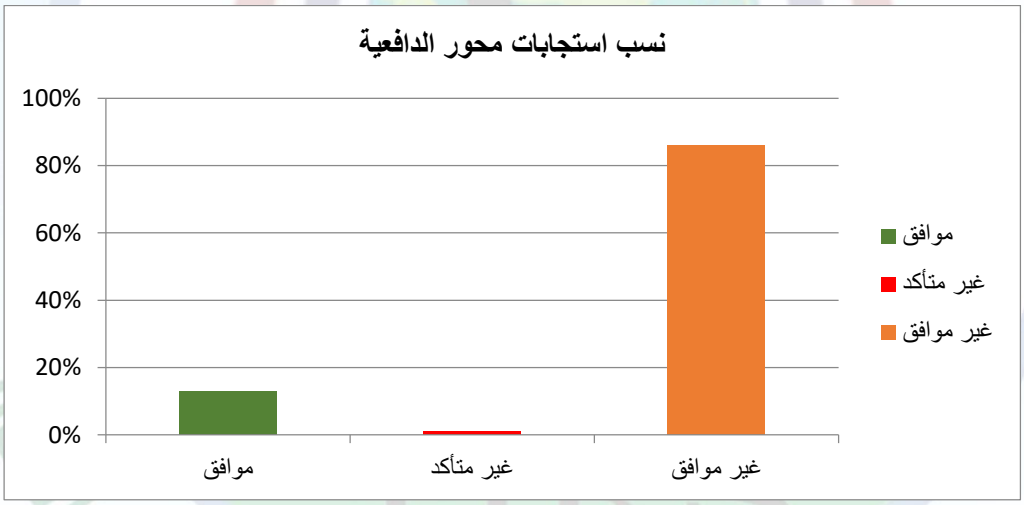

شكل رقم (3) نسب إستجابات محور الدافعية.

وبناء على ما ورد بالجدول رقم (7) من درجات والجدول رقم (8) والشكل رقم (3) من درجات ونسب، يمكن الإجابة على السؤال البحثى الثالث: ما مدى رغبة أعضاء هيئة التدريس فى الاستمرار فى تطبيق أنشطة إستراتيجية الفصل المعكوس؟

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

وتكونلإجابة أن دافعية أعضاء هيئة التدريس نحو تطبيق أنشطة وممارسات إستراتيجية الفصل المعكوس ضعيفة حيث بلغت نسبة عدم الرغبة إلى (86%) وقد يرجع ذلك إلى أن غالبية أعضاء هيئة التدريس يواجهون صعوبات عند تطبيق أنشطة وممارسات إستراتيجية الفصل المعكوس.

نتائج استبانة الطلاب:

تم تطبيق الأدوات عقب إعلان نتيجة الطلاب للفصل الدراسي الثاني وأرسل إلكترونياً للعينةالمستهدفة حيث حدد أسبوع لاستقبال استجابات أعضاء هيئة التدريس والاكتفاء بأول خمسين طالباً تصل استجابتهم.

وعليه تم استبعاد استبانات أعضاء هيئة التدريس التى تجاوزت أسبوع واستبانات الطلاب التى وردت بعد إستلام أول خمسين استبانة، ثم تحليل الاستجابات وحساب التكررات والنسب المئوية اللازمة للإجابة على أسئلة الدراسة.

م	المؤشرات	تكرار التقييم				
		5	4	3	2	1
1	إعداد المادة العلمية عبر الإنترنت كان فعَّال.	23	22	5	80	70
2	أنشطة الفصل المعكوس فعَّالة فى تقويم أنشطة التعلم الذاتي عبر الإنترنت.	20	31	4	45	100
3	شرح المادة العلمية عبر الإنترنت كان مفيداً.	32	25	3	50	90
4	أنشطة الفصل المعكوس فعَّالة في قياس نواتج التعلم عبر الإنترنت.	4	36	80	40	40
5	لا أفضل تكرار هذه التجربة.	2	2	2	84	110
6	تطبيقات الفصل المعكوس في كليتى فعَّالة.	3	4	54	39	100
7	تطبيقات الفصل المعكوس في كليتى شيقة.	4	3	52	51	90
8	تطبيقات الفصل المعكوس في كليتى مناسبة.	3	4	44	49	100
9	تطبيقات الفصل المعكوس في كليتى تختلف من مدرس الى أخر	5	8	93	34	60
10	البنية التحتية الإلكترونية تساعد على تنفيذ الفصل المعكوس.	8	12	10	75	95

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

م	المؤشرات.	تكرار التقييم.		
		موافق.	غير متأكد.	لا أوافق.
1	إعداد المادة العلمية عبر الإنترنت كان فعَّال.		5	
2	أنشطة الفصل المعكوس فعَّالة في تقويم أنشطة التعلم الذاتي عبر الإنترنت.		4	
3	شرح المادة العلمية عبر الإنترنت كان مفيداً.		3	
4	أنشطة الفصل المعكوس فعَّالة في قياس نواتج التعلم عبر الإنترنت.		80	
5	لا أفضل تكرار هذه التجربة.		2	
6	تطبيقات الفصل المعكوس في كليتى فعَّالة.		54	
7	تطبيقات الفصل المعكوس في كليتى شيقة.		52	
8	تطبيقات الفصل المعكوس في كليتى مناسبة.		44	
9	تطبيقات الفصل المعكوس في كليتى تختلف من مدرس الى أخر.		93	
10	البنية التحتية الإلكترونية تساعد على تنفيذ الفصل المعكوس.		10	

ملحق (أ).

استبانة تقويم أنشطة إستراتيجية الفصل المعكوس فى تدريس بعض مقررات كلية التربية من وجهة نظر أعضاء التدريس.

المحور الأول: المعرفة.

1. لدى معرفة كافية بأنشطة الفصل المعكوس فى إعداد المادة العلمية عبر الإنترنت.
2. لدى معرفة كافية بأنشطة الفصل المعكوس فى شرح العلمية عبر الإنترنت.
3. لدي معرفة كافية بأنشطة الفصل المعكوس فى تقويم أنشطة التعلم الذاتي عبر الإنترنت.
4. لدي معرفة كافية بأنشطة الفصل المعكوس فى نواتج التعلم المادة العلمية عبر الإنترنت.
5. لدي معرفة كافية بأنشطة الفصل المعكوس فى إعداد المادة العلمية.

المحور الثانى: التطبيق

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

1. أستطيع تطبيق أنشطة الفصل المعكوس فى إعداد المادة العلمية عبر الإنترنت.
2. أستطيع تطبيق أنشطة الفصل المعكوس فى شرح العلمية عبر الإنترنت.
3. أستطيع تطبيق أنشطة الفصل المعكوس فى تقويم أنشطة التعلم الذاتي عبر الإنترنت.
4. أستطيع تطبيق أنشطة الفصل المعكوس فى نواتج التعلم المادة العلمية عبر الإنترنت.
5. أستطيع تطبيق أنشطة الفصل المعكوس فى إعداد المادة العلمية.

المحور الثالث: الدافعية

1. أفضل تطبيق أنشطة الفصل المعكوس فى إعداد المادة العلمية عبر الإنترنت.
2. أفضل تطبيق أنشطة الفصل المعكوس فى شرح العلمية عبر الإنترنت.
3. أفضل تطبيق أنشطة الفصل المعكوس فى تقويم أنشطة التعلم الذاتي عبر الإنترنت.
4. أفضل تطبيق أنشطة الفصل المعكوس فى نواتج التعلم المادة العلمية عبر الإنترنت.
5. أفضل تطبيق أنشطة الفصل المعكوس فى إعداد المادة العلمية.
6. لا أفضل تكرار هذه التجربة.

ملحق (أ)

استبانة تقويم أنشطة إستراتيجية الفصل المعكوس في تدريس بعض مقررات كلية التربية من وجهة نظر أعضاء التدريس.

التقييم.				
موافق بشدة.	موافق.	غير متأكد.	غير موافق.	غير موافق بشدة.
5	4	3	2	1

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

أجب على جميع المفردات.

م	المؤشرات	التقييم				
		5	4	3	2	1
1	لدي معرفة كافية بأنشطة الفصل المعكوس في إعداد المادة العلمية عبر الإنترنت.					
2	أفضل تطبيق أنشطة الفصل المعكوس في إعداد المادة العلمية.					
3	أستطيع تطبيق أنشطة الفصل المعكوس في إعداد المادة العلمية عبر الإنترنت.					
4	لدي معرفة كافية بأنشطة الفصل المعكوس في شرح المادة العلمية عبر الإنترنت.					
5	أفضل تطبيق أنشطة الفصل المعكوس في شرح العلمية عبر الإنترنت.					
6	لدي معرفة كافية بأنشطة الفصل المعكوس في تقويم أنشطة التعلم الذاتي عبر الإنترنت.					
7	أستطيع تطبيق أنشطة الفصل المعكوس في تقويم أنشطة التعلم الذاتي عبر الإنترنت.					
8	لدي معرفة كافية بأنشطة الفصل المعكوس في نواتج التعلم المادة العلمية عبر الإنترنت.					
9	أستطيع تطبيق أنشطة الفصل المعكوس في نواتج التعلم المادة العلمية عبر الإنترنت.					
10	أفضل تطبيق أنشطة الفصل المعكوس في تقويم أنشطة التعلم الذاتي عبر الإنترنت.					
11	لدي معرفة كافية بأنشطة الفصل المعكوس في إعداد المادة العلمية.					
12	أستطيع تطبيق أنشطة الفصل المعكوس في شرح المادة العلمية عبر الإنترنت.					
13	أفضل تطبيق أنشطة الفصل المعكوس في نواتج تعلم المادة العلمية عبر الإنترنت.					
14	أستطيع تطبيق أنشطة الفصل المعكوس في إعداد المادة العلمية.					
15	أفضل تطبيق أنشطة الفصل المعكوس في إعداد المادة العلمية عبر الإنترنت.					
16	لا أفضل تكرار هذه التجربة.					

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

ملحق (ب).

استبانة تقويم أنشطة إستراتيجية الفصل المعكوس في تدريس بعض مقررات كلية التربية من وجهة نظر الطلاب.

التقييم				
موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة
5	4	3	2	1

أجب على جميع المفردات.

م	المؤشرات	التقييم				
		5	4	3	2	1
1	إعداد المادة العلمية عبر الإنترنت كان فعَّال.					
2	أنشطة الفصل المعكوس فعَّالة فى تقويم أنشطة التعلم الذاتي عبر الإنترنت.					
3	شرح المادة العلمية عبر الإنترنت كان مفيداً.					
4	أنشطة الفصل المعكوس فعَّالة في قياس نواتج التعلم عبر الإنترنت.					
5	لا أفضل تكرار هذه التجربة.					
6	تطبيقات الفصل المعكوس في كليتى فعَّالة.					
7	تطبيقات الفصل المعكوس في كليتى شيقة.					
8	تطبيقات الفصل المعكوس في كليتى مناسبة.					
9	تطبيقات الفصل المعكوس في كليتى تختلف من مدرس الى أخر.					
10	البنية التحتية بالكلية تساعد على تنفيذ الفصل المعكوس.					

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

المراجع.

- ابتسام سعود الكحيلي (2015): فاعلية الفصول المقلوبة في التعلم المدينة المنورة: دار الزمان للنشر والتوزيع
- إبراهيم عبد الوكيل الفار(2015): تربويات تكنولوجيا القرن الحاد والعشرين، مصر: دار الفكر العربي، طنطا.
- أحمد حسين أبو فايد (2017): فاعلية برنامج مقترح قائم على الفصول المقلوبة لتنمية التحصيل فى مساق تدريس مبادئ الرياضيات والاتجاهات نحو الفصول المقلوبة لدى طلبة التعليم الأساسى فى جامعة الأزهر بغزة، رسالة دكتوراة، فلسطين جامعة الأزهر.
- أحمد محمد سالم(2016): الوسائل وتقنيات التعلم المفاهيم. المستحدثات. التطبيقات .مكتبة الرشد، الرياض.
- أكرم على(2015): تطوير نموذج للتصميم التحفيزى للمقرر المقلوب وأثرة على نواتج التعلم ومستوى تجهيز المعلومات وتقبل مستحدثات التكنولوجيا المساندة لذوى الاحتياجات الخاصة جامعة الملك عبد العزيز.
- إيناس أحمد السيد(2014): أثر إستراتيجية الصف المقلوب عبر التعلم المتنقل فى تنمية مهارات تصوير البرامج التليفزيونية لدى طالبات الدراسات العليا، المؤتمر الدولى.
- جاد الله زياد أحمد(2014): أثر نمطى إستراتيجية التعلم المعكوس فى تعلم طلبة المرحلة الأساسية فى العلوم ودافعيتهم نحوها، رسالة دكتوراه،غير منشورة، جامعة العلوم الاسلامية العالمية.
- حسن حسينى جامع (2010):. تصميم التعليم، عمان: دار الفكر العربى.
- حسن زيتون وكمال زيتون (2003): التعليم والتدريس من منظور النظرية البنائية، القاهرة: عالم الكتب.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

- حسن هارون الطيب(2015): فاعلية نموذج التعلم المقلوب فى التحصيل والأداء لمهارات التعلم الإلكتروني لدى طلاب البكالوريوس بكلية التربية، المؤتمر الدولى: التربية افاق مستقبلية، كلية التربية، جامعة الباحة.
- سامية حسين محمد جودة (2018): استخدام الفصل المقلوب فى تدريس الرياضيات المتقطعة فى تنمية بعض مهارات التفكير المتشعب ومستويات تجهيز المعلومات لدى طالباتً قسم الرياضيات بجامعة تبوك، المجلة التربوية (127) 32، 297- 330.
- عاصم محمد إبراهيم (2017): فاعلية تدريس مقرر العلوم للاستفادة إستراتيجية الفصل المقلوب في تنمية التحصيل المعرفى والقيمة العلمية المضافة لدى طلاب كلية التربية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، (4) 18، 423-471.
- عاطف أبو أحمد الشرمان(2015): التعلم المدمج والتعلم المعكوس، دار المسيرة: عمان.
- عاطف أبو حميد الشرمان (2015):التعلم المدمج والتعلم المعكوس، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع: عمان.
- عاطف الشرمان (2015): التعلم المدمج والتعلم المعكوس، عمان: دار المسيرة.
- علاء الدين سعد متولى(2016): توظيف إستراتيجية الفصل المقلوب فى عمليتى التعليم والتعلم، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر العلمى السنوى الخامس عشر للجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، جامعة عين شمس.
- علاء الدين عبدالراضى (2018): فاعلية استخدام الفصل المقلوب فى الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير التاريخى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية جامعة أسيوط،(6) 34، 518- 557 .
- علاء الدين متولي (2015): توظيف إستراتيجية الفصل المقلوب في عمليتي التعليم والتعلم. ورقة مقدمة إلى المؤتمر العلمى السنوي الخامس عشر، جمهورية مصر العربية: جامعة عين شمس، متاح على: https://flippedlearning.org/definition-of-flipped-learning/

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

- عهد الدربي (2016): اتجاهات وتصورات الطالبات الجامعيات حول تطبيق الفصل المقلوب في التعليم العالي، مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، ع3، ص253-276.
- عهود الحناكي (2020): فاعلية إستراتيجية الفصول المقلوبة في تنمية الدافعية نحو تعلم اللغة الإنجليزية لدى طالباتٍ أول متوسط في الرياض، كلية العلوم التربوية والنفسية، 4 (7)، فبراير.
- عهود بنت صالح إبراهيم(2016): اتجاهات وتصورات الطالبات الجامعيات حول تطبيق الفصل المقلوب في التعلم العالي، مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية رابطة التربويين العرب العدد (3).
- محمد تونى (2019): نمطي الفصل المقلوب (النمطي/ المزدوج) وعلاقتهما بتنمية مهارات إدارة المعرفة الشخصية والمثابرة الأكاديمية لدى طلاب قسم تكنولوجيا التعليم، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، ع 22، مايو، ص 1-79.
- محمد خميس (2013). النظرية والبحث التربوي في تكنولوجيا التعليم، القاهرة: دار السحاب.
- محمد محمد الهادي (2011): التعليم الإلكتروني المعاصر، أبعاد تصميم برمجيات إلكترونية، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- منيرة الطرباق(2015): مقرر دمج التقنية بالمواد الدراسية ، كلية الشرق العربى، الرياض.
- نبيل جاد عزمى (2015): بيئات التعلم التفاعلية، القاهرة: يسطرون للطباعة والنشر.
- نجلاء فارس؛ وعبد الرؤوف إسماعيل (2017): التعليم الإلكتروني: مستحدثات في النظرية والإستراتيجية، ط1، القاهرة: دار الطباعة للنشر.
- نضال عبد الغفور(2012): الأطر التربوية لتصميم التعلم الإلكتروني، مجلة جامعة الأقصى- سلسلة العلوم الإنسانية، فلسطين، 16(1) يناير، ص63-86.
- هارون الطيب حسن (2015): فاعلية نموذج التعلم المقلوب في التحصيل وأداء مهارات التعلم الإلكتروني لد طلاب البكالوريوس بكلية التربية. المؤتمر الدولي الأول: التربية أفاق مستقبلية 11 - 15 أبريل 2015 كلية التربية، جامعة الباحة، المملكة العربية السعودية.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

- وليد الصياد، جلال عيسى (2019): فاعلية اختلاف إستراتيجيات الفصل المقلوب علي الدافعية للإنجاز والتحصيل الدراسي لدى طلاب كلية التربية، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع111، يوليو، ص219-256.
- Bergman,j&Sams,A(2012): Flipped yourclassroom: ReaghEverty Student inEvery ClassEveryDay.united states.International society For TechnologyinEducation.
- Chung K., Khefoon H. & Gaowei C., (2017). Towards a set of design principles for mathematics flipped classroom: A synthesis of research in mathematics education, volume 22, November, pp 50-73.
- Hamdan, N. Arfstrom, K.(2013).The Flipped Learning Model: A white paper based on the literature review. In Flipped Learning Network (FLN). Retrieved from www.flippedlearning.org.
- Hamdan, N., McKnight, P., McKnight, K., &Arfstrom, K. M. (2013). The Flipped Learning Model: A white paper based on the literature review titled a review of Flipped Learning. New York, NY: Flipped Learning Network.
- Mory E. H (2004). Feedback research revisited. Handbook of research on educational communications and technology, 2, 745-783. Retrieved from: http://www.aect.org/edtech/ed1/29.pdf Access at:20/3/2021
- Novmber, A., & Mull, b. (2012, March). **Flipped learning: Aresponse to five common criticisms**. Retrieved from http://novemberlearning.com/educational-resources-for-educators/teaching-and-learning-articles/flipped-learning-a-response-to-five-common-criticisms-article/
- Novmber, A., & Mull, b. (2012, March). Flipped learning: Aresponse to five common criticisms. Retrieved from http://novemberlearning.com/educational-resources-for-educators/teaching-and-learning-articles/flipped-learning-a-response-to-five-common-criticisms-article/

- Siemens G., (2005). Connectivism: Learning as network-creation. ASTD learning News, (1) October, Retrieved from: http://www.elearningspace.org/articles/networks.htm Access at: 10/2/2021
- Strayer, J. F. (2007). The effect of the classroom flip on the learning environment: A comparison of learning activity in a traditional classroom and a flip classroom that used on intelligent tutoring system. School of the ohio state university.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

International Journal of Educational and Psychological Research and Studies

(IJRS)

The Online ISSN :(2735-5063).
The print ISSN :(2735-5055).